1945/04/01
890 F. 6363/4-145 (1)

برقية رقم ١٦ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول هارت إن النفط تدفق من بئر في القطيف على عمق ٦٩٠٠ قدم لكن الشركة لا تعرف شدة الضغط وبقية التفصيلات، ويشير إلى احتمال العثور على بئر غنية أخرى، موضحاً أن البئر المذكورة تقع على مشارف مزارع النخيل في القطيف على مسافة ١٧ ميلاً من الظهران.

R. 7

1945/04/01
890 F. 76/4-145 (2)

رسالة سرية رقم ٧٦ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من رسالة هادو R. M. Hadow مساعد الملحق السياسي البريطاني في البحرين إلى هارت، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفقاتها، لا سيما مذكرة المحادثات التي جرت يوم ١٨ أبريل ١٩٤٤م بوزارة الخارجية البريطانية في لندن بين موريس بيترسون Sir Maurice Peterson ونائب وزير الخارجية ومسؤولين بريطانيين آخرين من جهة، ووفد أمريكي برئاسة والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا من جهة أخرى. ويشير هارت إلى أن المذكرة نقلت عن بيل R. T. Peale التابع لوزارة الهند البريطانية قوله إنه سيتم وضع دائرة هاتفية لاسلكية تحت تصرف القنصل الأمريكي في الظهران، ويوضح أن الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless تحتكر الاتصالات المدنية من البحرين وإليها، كذلك تتمتع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بخدمة هاتفية لاسلكية خاصة ولكن لأغراض محددة فقط.

ويعرض هارت أنه طلب من هادو يوم ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م أن يسمح له باستعمال الخط الهاتفي مع البحرين لضرورة الاتصال مع ماكنتوش McIntosh، فأخبره الملحق السياسي بضرورة الحصول على موافقة وزارة الهند البريطانية، ويشير إلى ما جاء في الرد المرفق الذي تسلمه موقعاً من هادو موضحاً أنهم لم يستعملوا الدائرة إطلاقاً. ويقول هارت إنه لا يجد مبرراً للقيود المفروضة على شركة أرامكو وعلى شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company أيضاً، فمع أن الشركتين تغذيان البحرين إلا أن الشركة السلكية واللاسلكية تمنعهما من استعمال

خدمات الهاتف اللاسلكي لأنها لا تعمل في المملكة العربية السعودية.

R. 9

1945/04/01
890 G. 01/4-145 (1)

برقية سرية رقم ١٧ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتحدث هارت عن تغيير كبير في المناصب الحكومية في الظهران نتيجة لشكوى قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود في الرياض يوم ٢٣ فبراير (شباط) من تفشي أعمال السرقة. ويقول هارت إن بعض الموظفين الكبار سيفقدون مناصبهم قبل أن تبدأ لجنة التحقيق الحكومية برئاسة عبدالله بن عدوان عملها. ويذكر هارت أن رئاسة الشرطة أسندت إلى غالب توفيق، كما أن صالح إسلام أصبح المدير العام للمالية في الأحساء، بينما سيتولى أحمد لاري منصب مدير الجمارك. ويضيف هارت أن عمليات السرقة في الظهران وصلت حداً خطيراً اضطر معه وليم بيرلي William Burleigh المسؤول في شركة أرامكو في الظهران إلى التوجه إلى الرياض لبحث الأمر. كما أُعفي رئيس الشرطة في رأس تنورة من منصبه مع احتمال استبدال رجال الشرطة بأكملهم. ويقول هارت إن خالد السديري سيصبح أميراً للخبر، وهو معروف بشدته ويتمتع باحترام السكان. ويضيف أن أسرة السديري وثيقة الصلة بالعائلة المالكة، ومن بين أعضائها خمسة إخوة كلهم أمراء.

LM. 190-3

1945/04/02
890 F. 20/4-245 (2)

برقية عاجلة جداً رقم ١٣٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رسالة سرية للغاية من فوريس كونور Voris H. Connor رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة إلى قسم إنتاج النفط، ويشير إلى البرقية رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م، ويقول إن وجود البعثة الأمريكية في جدة قد يسبب في ظهور شائعات بين المواطنين والجاليات الأجنبية مما قد يدفع بعض الجهات الأجنبية إلى عرقلة المفاوضات الأمريكية مع الحكومة السعودية. ويوصي كونور ضرورة الإسراع باتخاذ القرار الأخير بخصوص البعثة حتى تبدأ المفاوضات فوراً مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعرب كونور عن اعتقاده بأن أي تأخير قد يفسد العملية بأكملها، خصوصاً وأن نشاطات البعثة

التدريبية ستتوقف. ويضيف كونور أنه ليس من الحكمة اللجوء إلى ترتيبات مؤقتة أو جزئية، فعندما يتقدم الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى المفاوضات مع الملك فإن عليه أن يطرح متطلبات وعروضاً محددة.

R. 3

1945/04/02
890 F. 248/4-245 (2)

برقية رقم ١٨٧ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى قسم شؤون الطيران بوزارة الخارجية يقول فيها إن المهندسين الأمريكيين أنهوا عمليات المسح الخاصة ببناء مطار ضخم في الظهران، وخرجوا بنتائج طيبة عن المشروع. ويشير إلى أن الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation، التي تقف طائراتها في البحرين، والمسؤولين البريطانيين يبذلون قصارى جهدهم لعرقلة الموافقة على قيام الأمريكيين ببناء مطار الظهران لكي لا يفقدوا جزءاً مهماً من عمليات النقل الجوي التي تقدر بألف مسافر سنوياً عدا كمية هائلة من البضائع. لذلك يطلب كارن من وزارتي الحرب والخارجية بذل كل جهد ممكن في سبيل الحصول على الموافقة على بناء هذا المطار دون تأخير.

ويشير كارن إلى أن شركات النفط الأمريكية والبريطانية العاملة في الجزيرة العربية قلقة من احتمال زعزعة وضع العمالة في المنطقة، وتقول تلك الشركات إنه إذا تولى الجيش الأمريكي بناء المطار في الظهران، فإن من الضروري تخفيض أجور العمال غير المدربين الذين سيتم استخدامهم إلى الحد الذي تدفعه الشركات بدلاً من الأجور المرتفعة التي يدفعها الجيش الأمريكي عادة عند بناء المطارات في مناطق أخرى من الشرق الأوسط والتي أدت إلى خلل في سوق الأيدي العاملة على مدى شهور. ويقول كارن إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تأمل في تعاون الجيش في هذا المجال، رغم تصريحها بأنها ترحب بإقامة خط طيران أمريكي وأنها على استعداد لأن تتحمل كل النتائج التي ستنجم عن ذلك في سوق العمل.

R. 4

1945/04/03
FW 890 F. 515/3-1645 (1)

رسالة من رئيس قسم الشؤون المالية بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول صاحب الرسالة إنه يرفق مغلفاً فيه رسالة (غير موجودة) إلى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك من وزير المالية السعودي، مكتوبة أصلاً وموقعة باللغة العربية، وإن الترجمة الإنجليزية المرفقة أعدت في المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 5

1945/04/03
890 F. 612/4-845 (2)

برقية رقم ٢٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٩١ المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م التي تتحدث عن أربع طرق تتعلق بعملية مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية. وتقول البرقية إن الطريقة الأولى تمثل ما هو حاصل الآن، حيث تمكن البريطانيون من تأسيس منظمة جيدة تؤدي عملاً جيداً بضخامة المهمة الموكلة إليها، والمشكلة الوحيدة هي أن الأمريكيين لا يشاركون في استكشاف تلك المناطق النائية داخل المملكة. أما الطريقة الثانية، وهي المفضلة لدى المفوضية الأمريكية في جدة، فهي إرسال واحد أو أكثر من الخبراء الأمريكيين للمشاركة في المشروع البريطاني، بحيث تتاح للأمريكيين فرصة التحرك بحرية في الأراضي السعودية الداخلية ومراقبة نشاطات البريطانيين الأخرى وتحركاتهم. أما الطريقة الثالثة، فهي الاشتراك في تحمل المسؤولية تحت القيادة البريطانية، وفائدتها نظرية فقط بالنسبة إلى الأمريكيين، إذ تكسبهم اعترافاً رسمياً بالمساهمة في تقديم الدعم للمملكة. أما الطريقة الرابعة التي تعتمد على مساهمة الأمريكيين في الحملة مناصفة مع البريطانيين، فيقول إدي إنها أمر صعب التحقيق بسبب عدم توفر المختصين، إضافة إلى بعض الحساسيات التي قد تنشأ بين الفريقين.

ويلفت إدي نظر الوزارة إلى أن البريطانيين قد يطلبون الاشتراك في البعثات الأمريكية التي تود حكومته أن تبقى أمريكية بحتة، وبذلك تنشأ منافسة بين الجهتين. ويقول إدي إن خبرته تبين أن من الأفضل للبريطانيين والأمريكيين أن يمارسوا نشاطاتهم كل على حدة بدلاً من تقاسم المسؤولية. ويقول إن جميع البريطانيين في المملكة بمن فيهم الجيش خاضعون للوزير المفوض البريطاني الذي سيكون بالتالي مسيطراً على أعضاء البعثة الأمريكية الملحقة بالبعثة المشتركة.

R. 7

1945/04/04
890 F. 00/4-445 (2)

رسالة سرية للغاية من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس دن James Dunn مساعد

وزير الخارجية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون إنه يعمل مع كيث كاين Keith Kane ممثل وزارة البحرية الأمريكية، وجورج براونل Colonel George Brownell ممثل وزارة الحرب لإعداد خطة تتوافق مع تعليمات زعماء الكونجرس بغية تقديمها إليهم. ويقول زعماء الكونجرس على لسان كارل فنسون Carl Vinson رئيس لجنة الشؤون البحرية الأمريكية بأن يجري تعديل بسيط على تشريع إلك هيلز Elk Hillsبحيث يسمح لوزارة البحرية بشراء احتياطيات نفطية خارج الولايات المتحدة. فإذا ما تم هذا التعديل بدأت المفاوضات لتقديم الدعم إلى المملكة العربية السعودية وشراء الحصص النفطية، وعندئذ يُطلب من الكونجرس تخصيص المبالغ اللازمة لإتمام العملية. ويشير آتشيسون إلى احتمال أن يكون لدى وزارة الحرب خطة تختلف عما أشار به زعماء الكونجرس، ويورد ما نقله كاين عن رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية الأمريكي الذي يفكر بتقديم قرض إلى المملكة بضمان عائدات النفط قائلاً إن الحكومة ستحاول الاتفاق مع شركة النفط على شراء كميات معينة من النفط بسعر يعادل ٧٥ بالمائة من سعر السوق.

وينقل آتشيسون رغبة كارتر Admiral Carter بأن تقوم الشركة بمد خط لأنابيب النفط إلى البحر المتوسط، معرباً عن موافقة الجميع على هذه الفكرة شريطة ألا يؤثر ذلك في الاتفاق الذي سيُعقد مع الحكومة السعودية. كما ينقل عن براونل أن الجيش يحبذ، في ضوء الموقف الذي اتخذه زعماء الكونجرس التمسك بخطة شراء النفط، ثم القيام بجس نبض مجلس الشيوخ حول الأمر. ومن جهة أخرى، ينقل آتشيسون عن بارد قوله إن الخطوة التالية هي التشاور مع هارولد آيكس Harold Ickes رئيس مجلس احتياطي النفط ومن ثم الاجتماع برئيس الكونجرس، والأعضاء الآخرين. ويقترح آتشيسون في الوقت الراهن على دن أن يدعو إلى اجتماع للأطراف المعنية في وزارة الخارجية، فلعل لديه بعض المقترحات المختلفة عما طرحه زعماء الكونجرس.

R. 5

#890F.00/4-445 R. 1

1945/04/04
890 F. 24/4-3045 (1)

رسالة من جون شوتويل John W. Shotwell نائب المدير العام بالنيابة لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى دكنسون J. Dickinson مسؤول النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American

Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٤٥م.

يقول شوتويل إنه أوعز إلى فايهي Fahey بتقديم طلب إلى مدير المناجم والأشغال العامة في الحكومة السعودية للحصول على رخصة (استيراد الإطارات التي تحتاجها الشركة)، وإنه يرفق نسختين من المذكرة الصادرة عن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة والتي تحدد الكميات المرخص باستيرادها من الإطارات. كما طلب من فايهي إرسال نسختين من الطلب إلى دكنسون مع التأكيد على ضرورة إصدار رقم الرخصة بأسرع وقت ممكن. ويضيف شوتويل أنه أوعز إلى فايهي بأن يرسل الطلب إلى شركة الصهر والتكرير الأمريكية؛ أما إذا كانت الإطارات ستشحن من بريطانيا فإن من الممكن توجيه الطلب إلى الشركة التجارية للمناجم Mines Trading Co. في لندن.

R. 3

1945/04/04
890 F. 24/4-445 (1)

برقية رقم ٧٨١ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يوضح آتشيسون موافقته على عدم ضم المنسوجات الهندية إلى برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م، ويشير إلى البرقية الصادرة من الوزارة وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد هوسكنز Harold Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة موضحاً أنه قد تمت إجازة كميات القمح المطلوبة. ويبلغ آتشيسون الوزير المفوض بأن له الصلاحية لتحويل القمح إلى جهات أخرى إن دعت الضرورة، ويطلب منه اتخاذ التدابير الكفيلة بجعل شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Corporation تبيع القمح المحول لحساب إدارة الاقتصاد الخارجي. فإذا ما التزمت بريطانيا بقبول العائدات وإعطاء الولايات المتحدة رصيداً مناسباً في حسابات الإمداد المشترك، أمكن لشركة المملكة المتحدة للتجارة أن تدفع العائدات إلى الخزانة البريطانية. ويشير آتشيسون إلى أنه سيكتب إلى وفد وزارة المالية للحصول على هذا الالتزام الرسمي، ويذكر أنه سيخبر جدة بموعد وصول القمح إلى الشرق الأوسط.

R. 3

1945/04/04
890 F. 24/4-445 (2)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من مكتب التنمية المالية Office of Financial Development، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل ماجواير ما قاله آرثر بول Arthur Paul المدير التنفيذي لمكتب المناطق في إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية أثناء اجتماع ضم أيضاً إيفري Avery من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK من أن الرسالتين الواردتين من وزارة الخارجية إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن بتاريخ ١٢ فبراير (شباط) و٢٣ مارس (آذار) غير كافيتين لحماية إدارة الاقتصاد الخارجي، ولإقناع أعضاء الكونجرس ببرنامج الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٦م.

ويضيف أن ماجواير يستفسر عن إمكانية طلب وزارة الخارجية من وزارتي الحرب والبحرية الأمريكيتين بالكتابة إلى كرولي حول مدى حيوية الإعارة والتأجير المقترحة إلى السعودية بالنسبة للدفاع القومي. ويذكر ماجواير أنه ناقش هذا الطلب مع ليونارد باركر W. Leonard Parker وجيمس موس James S. Moose من قسم شؤون الشرق الأدنى فقالا إنه لا مبرر لهذا القلق الذي يشعر به ماجواير لأن الرسائل المماثلة التي وجهتها إدارة الاقتصاد الخارجي في الماضي كانت ناجحة دوماً في الكونجرس، ويشعر أن ما كتب في هاتين الرسالتين يعتبر حماية كافية لإدارة الاقتصاد الخارجي، وأنه لا داعي على الإطلاق لاهتمام وزارتي الحرب والبحرية الأمريكيتين في الموضوع. ويضيف ماجواير أن باركر وموس طلبا منه أن يقنع كولادو بنقل هذه الفكرة إلى كرولي لكي يقبل بأن رسالتي وزارة الخارجية مع المذكرة التي وافق عليها رئيس الولايات المتحدة في ٣ أبريل ١٩٤٤م والتي تجيز الإعارة والتأجير للمملكة كافيتان. ويخاطب ماجواير كولادو قائلاً إنه إذا أصر كرولي على تسلم رسائل من وزارتي الحرب والبحرية فإن المسؤولين السياسيين يرون أن يوجه كولادو له خطاباً لكي يرسل طلباً خطياً إلى الوزارة موضحاً بدقة طبيعة الصيغ المطلوبة وبذلك يتسنى للمسؤولين السياسيين المعنيين في وزارتي الحرب والبحرية الأمريكيتين العمل على إرسال الخطابات التي يطلبها.

R. 3

1945/04/04
890 F. 515/4-445 (1)

برقية رقم ١٤٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٧٣ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ويقول إن الحكومة السعودية تطلب معرفة موعد وصول شحنة الذهب الثانية والتي تبلغ قيمتها مليون دولار.

R. 5

1945/04/05
890 F. 515/4-545 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه يضمن رسالته نسخاً من الرسم (غير موجودة) الذي يظهر على وجهي القطعة الذهبية التي ستضرب لصالح المملكة العربية السعودية، ويقول إنها قطعة جميلة (مع أن موظفي وزارة المالية ينكرون أنها قطعة نقدية) وحجمها بحجم الجنيه الذهب تماماً ولكنها أقل منه وزنا. ويشير إلى أن السطر الثاني من الوجه الخلفي للقطعة يمكن تغييره بحيث يصبح الوزن الصافي ٤٥٢ مثقالاً وهذا يجعل كمية الذهب فيها أكثر من الجنيه الذهب بأربع مرات. وينقل ميريام عن دار السك قولها إن المسكوكة الأولى ستقدم إلى القسم في غضون أسبوعين، ويوضح أنه لم يتحدد بعد تاريخ شحن القطع الذهبية.

R. 5

1945/04/06
890 F. 6341/4-845 (1)

برقية رقم ٢٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل إدي معلومات وردت إلى المفوضية تفيد أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate قد استأنفت العمل بمنجم مهد الذهب في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م بعد توقف الإنتاج فيه لما يربو عن عام.

R. 7

1945/04/06
890 F. 002/4-645 (1)

برقية رقم ٢٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه قد أعلن رسمياً أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود سيتولى منصب النائب العام في الحجاز إضافة إلى منصبه كوزير للدفاع، أثناء غياب الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في سان فرانسيسكو، ويقول إن هذا يعد خطوة

لصالح الأمير منصـور الذي بدأ يظهر في المحافل العامة مؤخراً.

R. 2

1945/04/07
890 F. 24/4-1845 (2)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضـمنة طي رسالة تغطية من ميريام إلى وليم بات William L. Batt نائب رئيس مجلس إنتاج الحرب في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن المخصصات التي حددتها إدارة الاقتصاد الخارجي ليست كافية لتغطية ما تحتاجه شـركة التعدين العربـية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مـــن الإطارات عادة، ويذكر أن المطلوب هو ٧٠ إطاراً خارجياً و٩٧ إطاراً داخلياً. وينقل ميريام عن الشركة قولها إنها ستضطر إلـى التوقف عن العمل خلال ثلاثة أو أربعة أشهر ما لم تتسلم الإطارات المذكورة لاعتمادها الكامل على الشاحنات في نقل المواد والخدمات إلى ميناء جدة. ويلفت النظر إلى أهمية الشركة للاقتـصاد السعودي وإلى ضـرورة استمرار العمل فيها من وجهة نظر الحكومة السعودية، ويقول إن وزارة الخـارجية الأمريكيـة تعتبر حصول الشركة على الإطارات المطلوبة مسألة مهمة لأسباب سياسية، ويطلب إعادة النظر في طلبها والاستجابة لما جاء فيه.

R. 3

1945/04/07
890 F. 51/4-745 (3)

مذكرة داخلية من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصـادية إلى جيمس دن James Dunn مسـاعد وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتحدث كـلايتون عن مقترحـات حول تقديم الدعم المالي إلى المملكة العربية السعودية بعد انتهاء اتفاق برنامج الإعارة والتأجير خشية إلغاء الامتـياز النفطي إذا لم تتـلق الحكومة السعودية من الدعم المالي ما يكفي لسد العجز في ميزانيتها ريثما تـصل عائداتها من النفط إلى الحد الذي يـغطي ذلك العجز. ويذكـر كلايتون احـتمال قيام وزارة البحـرية بشراء كميات كبيرة مـن النفط في باطن الأرض، واحتمـال تقديم الحكومـة الأمريكية قـرضاً مباشرا إلى المملكة بضمان عائدات النفط.

ويشير كلايتون إلى أن لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية عاكفة على دراسة هذه المقترحات، وأن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة قد تحدث عن هذا الموضوع مع عدد مـن أعضاء الكونجـرس. ويضيف

كلايتون أنه رغم أهمية النفط السعودي الكبيرة إلا أن العسكريين يرون أنه قد لا يكون تحت السيطرة الاستراتيجية الأمريكية إذا اندلعت حرب عالمية أخرى. أما إذا تم تطوير النفط السعودي فإنه قد يحل محل النفط المستورد من نصف الكرة الغربي في تزويد أوروبا وأسواق البحر المتوسط بالنفط وبذلك تحافظ الولايات المتحدة على النفط الذي تسيطر عليه عسكرياً في نصف الكرة الغربي. ويعبر كلايتون عن عدم اعتقاده بجدوى الوسائل المتبعة لتحقيق الهدف الحيوي المنشود، ويقول إن دن سيفهم أن شركات النفط الأمريكية لن تحبذ هذا الهدف باستثناء شركتين هما تكساس Texas Company وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California اللتين تشتركان في الامتياز النفطي في المملكة. ويشير إلى موقف الصناعة النفطية الذي اتضح إبان مشروع خط أنابيب النفط قبل سنتين حيث تمكنت من تأليب المعارضة ضد المشروع مستفيدة من مبدأ مقاومة ضلوع الحكومة في مجال الأعمال النفطية. لذلك يقول كلايتون إنه واثق من قيام معارضة مماثلة لكلا الاقتراحين المذكورين، ويوضح أن قدرة الصناعة النفطية على المعارضة ستضمحل كثيراً إذا ما قدمت شركة النفط سلفاً مالية للمملكة وبقيت مساعدات الحكومة الأمريكية محدودة لا تتجاوز ما يقدم إلى جميع المصالح الأمريكية الأخرى في الخارج، يضاف إلى ذلك بذل الجهود بغية التوصل إلى اتفاقية نفطية دولية في إطار منظمة أمن عالمية.

ويرى كلايتون أن على الوزارة تجنب الدخول في الجدل القائم بين مؤيدي شراء احتياطيات نفطية وعلى رأسهم رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية الأمريكية وكارل فنسون Carl Vinson رئيس لجنة الشؤون البحرية في الكونجرس من جهة وبين الجماعة التي تعارض تدخل الحكومة في الأعمال النفطية وعلى رأسهم توم كونالي Senator Tom Connally، ويخشى كلايتون أن تكون الوزارة قد قبلت مقترحات دون المستوى الأمثل في غمرة حرصها على التعاون من أجل تحقيق هدف مرجو، ويعبر عن اعتقاده بأن مصلحة الجميع تقتضي أن تقوم شركات النفط بتقديم السلف المالية للمملكة تلافياً لتكرار ما حدث قبل سنتين في موضوع خط أنابيب النفط، كما يرى ضرورة إبلاغ شركات النفط بالخطط المطروحة قبل أن تصبح مصالحها لعبة كرة قدم سياسية.

ويعتقد كلايتون أنه لو عرفت تلك الشركات بالمخاطر التي ينطوي عليها عرض الأمر على الكونجرس لاختارت تقديم الأموال للحكومة السعودية كسلف بضمان عائدات النفط. وتبلغ قيمة ذلك الدعم ٣٠ مليون دولار على مدى السنوات الخمس بعد انتهاء خطط الدعم ضمن برنامج الإعارة والتأجير، وليس هذا بكثير إذا ما قورن بالاحتياطيات

النفطية الهائلة والأرباح التي لا نظير لها في أي مكان آخر في العالم.

ويقول كلايتون إنه يؤيد الخطة السابقة رغبة منه في إبعاد تهمة الإمبريالية عن الحكومة الأمريكية إذا هي تدخلت لسد العجز في ميزانية بلد فيه مصالح لشركات خاصة. ويستدرك قائلاً إنه يجب ألا يحول هذا الأمر دون تحقيق الهدف المنشود إن كان ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيقه. ويشير كلايتون إلى الشك في جدوى نظام الأعمال الخاصة الأمريكية على النطاق الدولي إن كان عاجزاً عن حماية الامتيازات النفطية التي ستجني الأرباح من ورائها، ويقول إن الحكومة البريطانية تتقاضى قسطاً من الأرباح لقاء رأس المال الذي وضعته في الأعمال النفطية في الشرق الأوسط. ويوضح أن على الوزارة تجنب إحراج شركة أرامكو دون منحها فرصة الوقوف على قدميها.

R. 5

1945/04/07
890 F. 515/4-445 (1)

برقية رقم ١٠٥ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ستيتنيوس إن دار سك النقود الأمريكية بدأت في ضرب ما قيمته مليون دولار من القطع الذهبية. ويقول إنه يأمل بأن تصبح الشحنة جاهزة بحلول ١٥ مايو (أيار). ويضيف أن الوزارة تعهدت بترتيب عملية الشحن بحراً في ذلك التاريخ موضحاً أن زمن النقل يتراوح بين ٤٥ و٦٠ يوماً، وأن الشحنة لن تصل قبل ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/04/07
890F. 24/3-745 (2)

رسالة من جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن عدد إطارات السيارات المخصص لإدارة الاقتصاد الخارجي لم يف بحاجة شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويطلب من سوندرز إعادة النظر في القرار والتعاطف مع الطلب المذكور نظراً لأهمية دور الشركة في دعم الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية ترى، ولأسباب سياسية، ضرورة استمرار العمل في مناجم الشركة.

R. 5

1945/04/09
890 F. 20 Missions/4-945 (2)

برقية سرية رقم ١٤٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن نائب وزير الخارجية السعودي أبلغ الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي بأن عمل البعثتين العسكريتين في الطائف سينتهي بانتهاء الدورة التدريبية الحالية في أواخر أبريل، وإنه عبر عن شكره للخدمات القيمة التي قدمتها البعثة العسكرية الأمريكية وعن أمله في استمرار التعاون مع الجيش الأمريكي، مشيراً إلى عدم وجود طلاب آخرين في الوقت الراهن للمشاركة في دورات تدريبية. ويوصي إدي بقبول هذا الإعلان السعودي دون نقاش؛ فقد حققت كلتا البعثتين هدفها، ويعبر عن قناعته بأن وراء القرار السعودي دافعاً سياسياً في ظل رغبة البريطانيين في المغادرة، وبأن القرار السعودي لن يؤثر في أية مقترحات جديدة يقدمها الجيش الأمريكي. ويشير إدي إلى استمرار البريطانيين في تدريب الضباط والجنود السعوديين في القواعد البريطانية في مصر والسودان. ويشير في هذا السياق إلى برقية المفوضية رقم ١٣، المؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. ويضيف أنه لم تصدر أية إشارة إلى نشاطات ممكنة يقوم بها الجيش الأمريكي لا من الجانب السعودي ولا من جانب الجيش الأمريكي. ويعرب إدي عن اعتقاده بأن المسؤولين السعوديين يتوقعون المزيد من وجود بعثة فوريس كونور Voris Connor العسكرية.

R. 3

1945/04/10
890 F. 504/8-1045 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من برقية أرسلها هاري جيس Harry Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى جون شوتويل John Shotwell ممثل الشركة في جدة، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٥م.

يقول جودوين إنه يرفق نسخة من برقية أُرسِلت إلى ممثل شركة التعدين في جدة حسب اتفاقه مع ماجواير، ويورد نص البرقية التي وردته بتاريخ ٧ أبريل والتي تقول إن المسؤولين في الشركة يفترضون أن سعر تحويل الريالات المتاحة لدى الحكومة السعودية هو السعر نفسه الذي تمّ اعتماده بالنسبة إلى الكمية السابقة، ويسألون عن مدى إمكانية القبول بهذا السعر، وفي حدود أي مبلغ. ويقول

جودوين إنه لا يعلم إن كانت الريالات المذكورة في تلك البرقية هي من الشحنة الجديدة التي سيتم إرسالها أم تمثل الرصيد الذي ذكر ماجواير أنه متاح لدى الحكومة السعودية.

R. 4

1945/04/10
890 F. 504/8-1045 (1)

نسخة من برقية هاري جيس Harry Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في نيويورك إلى جون شوتويل John Shotwell ممثل الشركة في جدة، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول جيس إن وزارة الخارجية تطلب من شوتويل إبلاغ وزير المالية السعودي بأن الشركة ستشتري ٥٥٠ ألف ريال فضي، ويعرب عن اعتقاده بأنه ستكون هناك ثلاث شحنات ستصل أولاها في الأول من يوليو (تموز) ١٩٤٥م، مما يعني أن عملية الشراء ستوزع على ثلاثة أقساط متساوية تقريباً.

ويشير جيس إلى برقية شوتويل المؤرخة في ٧ أبريل قائلاً إن بإمكان شوتويل شراء الريالات المطلوبة والمتوفرة آنذاك في الأسواق المالية لتأمين احتياجات الشركة ريثما تصل الشحنة الأولى. ويضيف جيس أنه سيتم إيداع مبلغ مساو لقيمة كل شحنة في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بالدولار الأمريكي بناء على مشورة شوتويل.

R. 7

1945/04/10
890 F. 51/4-1045 (1)

مذكرة موقعة من ويتمور W. D. Whittemore من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن البنك تلقى طلباً عبر وزارة الخارجية الأمريكية لمنح قروض إلى حكومة المملكة العربية السعودية بهدف تمويل مشروعات تنمية صغيرة مثل مشروع مياه جدة وبعض الطرق واستصلاح الأراضي. وتضيف المذكرة أنه صدرت توصية بإجازة قرض لا يتجاوز ٥ ملايين دولار وفق شروط معينة وهي أن يوافق البنك على كل مشروع من المشروعات، وأن يكون القرض بضمان عائدات النفط التي تدفع إلى حكومة المملكة بموجب الامتياز الممنوح لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على أن تكون الدفعات بالدولار

الأمريكي، هذا بالإضافة إلى الشروط الأخرى المطبقة على القروض التي يقدمها البنك في مثل هذه الحالات.

R. 5

1945/04/10
890 F. 6363/4-1845 (2)

رسالة من بيكويس K. H. Beekhuis من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس الشركة في واشنطن، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من سبيرلك إلى بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٥م.

يورد بيكويس أسعار جنيه الذهب والريال السعودي مقابل الدولار في سوق جدة بالنسبة إلى شهر أبريل، حيث كان الجنيه يساوي ١٨ دولاراً بينما الريال يعادل ٠,٣٤٧ من الدولار.

R. 7

1945/04/11
890 F. 002/4-1145 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٢ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى رسالة المفوضية رقم ٣٧ المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م حول الإعلان عن تأسيس وزارة الدفاع في المملكة وتعيين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيراً لها. ويعطي إدي عدداً من الاستنتاجات انطلاقاً من أن المقياس هو شخصية وزير الدفاع، ويقول إن الأمير منصور حديث العهد في أمور الوزارة، ولكنه عازم على تطوير القوات المسلحة السعودية ويريد أن يلعب دوراً مؤثراً في هذا المجال مع أن الكلمة النهائية هي لوالده الملك عبدالعزيز. ويضيف إدي أن الاتصال الآن بين البعثة العسكرية ووزارة الدفاع أفضل مما كان بكثير أيام وزير المالية الذي كان يشغل أيضاً منصب نائب وزير الدفاع. ويقول إدي إن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية لتدريب الطيارين السعوديين في الطائف هو الوحيد الذي يخالف الجميع بالنسبة إلى الوضع الجديد لاعتقاده أن الأمير منصور يميل للبريطانيين بتفضيله بعثتهم العسكرية على الأمريكية، ويعزو إدي السبب في هذا إلى سوء الاتصال بين شومبر والأمير منصور، وإلى الجهود البريطانية الحثيثة لنيل رضاه.

ويشير إدي إلى هيكل وزارة الدفاع، فيقول إنها تتكون من مساعد شخصي للوزير، سوري الجنسية، هو محمد شيخو الذي كان ملحقاً في وزارة الخارجية، بالإضافة إلى بعض

الموظفين. ويشير إدي إلى أن شيخو يمضي وقتاً طويلاً في الطائف حيث البعثات العسكرية الأجنبية، وكذلك يفعل الأمير منصور الذي صحب أباه الملك عبدالعزيز للاجتماع بفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي في قناة السويس. ويلاحظ إدي أنه لم تخصص للوزارة الجديدة ميزانية بعد، كما أن مسؤوليات الموظفين فيها غير محددة بعد، ومازالت بحاجة إلى بعض الوقت حتى تنهض كإدارة مكتملة البناء. ويضيف في ملاحظة أخيرة أن الأمير منصور عُين نائباً للملك بالوكالة في الحجاز في غياب الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

R. 2

1945/04/11
890 F. 00/4-1145 (4)

رسالة رقم ١٠٣ موقعة بالأحرف الأولى من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى رسالة المفوضية رقم ٣٥ المؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م حول الشعور بالتذمر لدى بعض المتشددين من السلفيين وادعائهم بأن الملك عبدالعزيز آل سعود يسلم أرض بلاده إلى الكفرة. وتتضمن رسالة إدي النص الكامل لرسالة سرية مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م أرسلها توماس بارجر Thomas C. Barger من مكتب شركة أرامكو في الظهران إلى مدير مكتب جدة يعلق فيها على القصة التي ذكرت في رسالة إدي المشار إليها. ويقول بارجر في رسالته إن الحادث الذي ذكر في تلك الرسالة مهم لأنه يوضح موقف بعض السلفيين داخل المملكة من الأجانب، ويشير إلى الموطن الأصلي للشيخ ابن باز (وردت أبو باز) جنوب ليلى، وما عرفت به تلك المنطقة ومنطقة الأفلاج عموماً من قلة انفتاح على الأجانب. ويروي بارجر ما حدث له مع توماس J. W. Thomas وبارمكامب R. A. Barmkamp في أبريل عام ١٩٤٠م في أثناء رحلتهم لإجراء مسح جيولوجي من يبرين عبر الدهناء إلى ليلى في الأفلاج ومنها جنوباً نحو وادي الدواسر، بعد الحصول على تصريح من الحكومة السعودية وبرفقتهم ستة جنود. وكان الأمير سعود بن جلوي قد أصدر تعليماته إلى المسؤولين في الهفوف، بناء على أوامر الملك عبدالعزيز، بأن يتولى محمد بن منصور مأمور الضرائب وتسعة من الحراس مرافقتهم في الرحلة.

ويروي بارجر أنهم نصبوا خيمتهم على مشارف ليلى دون أن يقترب منهم أحد على مدى ثلاثة أيام، وأنهم تناولوا العشاء مع أمير البلدة، ثم توجهوا إلى السليل إلى الشمال من وادي الدواسر وإلى الشرق من جبال طويق حيث استقبلهم أميرها وسكانها بحفاوة

بالغة على عكس اللامبالاة التي قوبلوا بها في ليلى. ويذكر بارجر انزعاج الجنود لعدم توقفهم في ليلى في أثناء العودة، وتبين فيما بعد أن هؤلاء الجنود امتعضوا من سكان ليلى الذين وجهوا لهم الإهانات ورموهم بالكفر وخدمة الكفار.

ويعلق بارجر على هذا الحادث قائلاً إنه مماثل لما تعرض له هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عام ١٩١٧م، حيث روى في كتابه «قلب الجزيرة العربية» *Heart of Arabia* أن أهالي ليلى ما كانوا ليتحملوا وجوده لولا أنه كان يسافر تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود، ولكنه أشاد بطيب معشر أهل السليل. ويلاحظ بارجر في هذا السياق أن ليلى كانت ملاذاً لجأ إليه المتمردون في آخر حركة تمرد عرفتها المملكة. وينقل ما رواه فلبي من أن هناك شعوراً بالعداء نحو الأجانب والغرباء منتشراً في عدد من بلدات منطقة العُلَيّة التي بايعت الملك عبدالعزيز سلمياً، فعين عليها أميراً من أبنائها، كما ينقل عن فلبي أن بلدة السيح المتاخمة والتي يسكنها أشراف آل حسين (وردت في الوثيقة أشراف اليمن) ترحب بالضيوف.

وعن الأفلاج تقول الرسالة إن من الضروري دراسة الوضع السياسي فيها وشعور سكانها قبل الشروع في مشروعات التنمية الزراعية هناك، وأن من الضروري أن يحوز المشروع على الدعم المطلق من الحكومة السعودية. ويقول بارجر إن كثيراً من السلفيين في الداخل لا ينظرون بعين الود إلى نشاطات الأمريكيين في الخرج، وينقل عن مهندس مَجري في الأحساء تابع لمشروع خفس دغرة أنه أبلغ السيد سامي كتبي (وردت Said Sami') رئيس شرطة الظهران وغالب توفيق ووليم بيرلي William Burleigh المسؤول عن شركة أرامكو في الظهران أن عدداً من المتشددين نعتوه بكلمات نابية، وأنهم كانوا يبتعدون عنه حين يدخن لئلا يلوثهم الدخان. كذلك يروي بارجر أن غالب توفيق كان في الرياض أثناء رحلة من جدة إلى الظهران في صيف عام ١٩٣٧م مع بيرلي ووزير المالية ونجيب صالحة، الذي كان مدير مكتب المناجم والأشغال العامة، حين أخذ الناس يشيرون إليهم باستهجان في شوارع الرياض. وفي مثال آخر يذكر بارجر أن عجب خان المترجم الذي رافق ولدمان Major Waldman الذي حضر لعلاج عيني ولي العهد تلقى نصيحة بأن يتمسك بالتعاليم الإسلامية وألا يتأثر بالأجانب.

R. 1

1945/04/11
890 F. 504/4-1145 (2)

برقية سرية رقم ١٨ من ماكنتوش McIntosh من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ماكنتوش إن مجموع الموظفين الأمريكيين الذين أنهيت عقودهم أو سرحوا من وظائفهم خلال شهر مارس (آذار) ١٩٤٥م بلغ ٦٠ موظفاً منهم ٢٤ في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company و٣٣ في شركة بكتل مكوني C. C. Bechtel McCone و٣ في شركة شيكاغو للجسور والحديد Chicago Bridge & Iron Co.، ويضيف أن هذا العدد هو الأضخم منذ شهر سبتمبر (أيلول) الذي شهد ٤٢ حالة.

ويشير ماكنتوش إلى وجود ١٠ استقالات لم تحتسب بعد. ويعزو ماكنتوش هذه الاستقالات إلى عدة أسباب منها الحرارة والرطوبة وغيرها. ويوضح أن على المستقيلين من العمل دفع نفقات عودتهم إلى الولايات المتحدة لكن كثيراً منهم يريدون مقاضاة الشركة طلباً لتعويضات السفر وغيرها. ويبين ماكنتوش أن بعضهم لا يقدر ظروف الحرب بل يشغل أماكن ثمينة في النقل تعيق المجهود الحربي. ويوضح ماكنتوش أن إدارة الشركة لا تتعامل مع مشكلات موظفيها بجدية بل تغض بصرها عن العبء الكبير الذي تلقيه هذه الظاهرة على النقل، ولا تبالي بالتمسك بموظفيها حتى إنها تسرحهم لأتفه الأسباب.

R. 4

1945/04/11
890 F. 6363/4-1145 (1)

برقية سرية رقم ١٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وقد ورد نصها في رسالة من ريموند جايست Raymond Geist رئيس قسم الخدمات المركزية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م.

يورد إدي رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى واجنر تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على إنشاء شركة ملاحية سعودية أمريكية وعين خالد القرقني ليناقش الاقتراح بالتفصيل. ويضيف تويتشل أن القرقني وافق على كل شيء لكنه يرغب بأن تكون حقوق المساهمة للمملكة بنسبة ١٥ بالمائة، كما يريد بياناً عن وضع الموجودات بعد ٦٠ عاماً، ويقترح تويتشل أن تنتقل ملكية الأشياء الثابتة إلى الحكومة السعودية، أما الأشياء المنقولة فتعرض على الحكومة السعودية بأسعار تحددها لجنة من شركات مماثلة. ويقول تويتشل إن الحكومة السعودية لم تبلغه عن أية شركة مصرية تفضلها. ثم يعرب عن أمله في الاجتماع بوزير المالية عما قريب، وبعد ذلك سيرسل برقية بمقترحات المسؤولين السعوديين حول تزويد مدينة الرياض بالطاقة

الكهربائية والإنارة، ويقول إن من المفضل إرسال جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك أو جيمس James إلى جدة في أسرع وقت لافتتاح مكتب الشركة فيها.

R. 7

1945/04/11
890 F. 6363/4-1145 (1)

برقية رقم ١٠٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من هاري جيس Harry Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate يطلب فيها من كارل تويتشل Karl S. Twitchell أن يضمن كل اتفاقية يعقدها مع حكومة المملكة العربية السعودية بنداً يعفي الشركة من أية أعمال لمدة ستة شهور بعد تسلم جميع الرخص الخاصة بشحن الإطارات وقطع الغيار الكافية لاستمرار العمل في الخارج.

R. 7

1945/04/12
890 F. 20/4-1245 (1)

برقية عاجلة جداً وسرية للغاية رقم ١٥٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يطلب إدي معرفة مصير التوصيات التي ذكرها في برقية المفوضية رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وينقل رغبة فوريس كونور Colonel Voris H. Connor بأن تستدعيه وزارة الحرب لمراجعة مشروع البعثة العسكرية ويبين أنه أقنعه بالتريث حتى عودته من الظهران يوم ١٥ أبريل. ويرى إدي أن أي تأخير قد يكون مدمراً لخطة البعثة العسكرية، لأن السعوديين يناقشون الآن مع المفوضية البريطانية في جدة مقترحات مبدئية لبعثة طبية عسكرية إلى الجيش السعودي بما في ذلك مستشفيان وعيادات متنقلة. ويلفت إدي نظر الوزارة إلى ضرورة الإسراع في التحرك لا سيما وأن بعثة الطائف على وشك الانتهاء.

R. 3

1945/04/12
890 F. 24/5-945 (1)

رسالة فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من

جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث أولت عن صعوبة الحصول على احتياجات شركة التعدين العربية السعودية لعام ١٩٤٥م من القاهرة، ويذكر أنه اطلع على مسودة برقية سيرسلها مركز إمدادات الشرق الأوسط إلى واشنطن تعترض على كمية قطع غيار الشاحنات التي وافقت عليها (وزارة الخارجية الأمريكية) وتحتج على منح رخصة التصدير، ويقول إنه حاول عبثاً شرح أسباب المعاملة الخاصة التي حظيت بها شركة التعدين إلى جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط الذي احتفظ لنفسه بحق اتخاذ القرار النهائي، وطلب معلومات عن كميات قطع الغيار الموجودة حالياً لدى شركة التعدين، وعن أثر تحديد قيمة القطع بثلاثين أو ستين دولاراً للشاحنة الواحدة على سير العمل. ويطلب أولت تزويده بهذه المعلومات ليتسنى له متابعة الأمر.

R. 3

1945/04/12
FW 890 F. 24/4-1245 (3)

تقرير بعنوان «خطط دعم المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير» أعده فرع العمليات في قسم الشرق الأوسط التابع لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتناول التقرير أنواعاً متعددة من البضائع التي تم طلبها والموافقة عليها حتى نهاية عام ١٩٤٤م ولكنها لم تُسلم إلى الحكومة السعودية، ويبين وضعها الحالي، ومنها المنسوجات القطنية وإطارات السيارات الصغيرة والكبيرة والشاحنات وسيارات الركاب والمعدات الزراعية اللازمة لمشروع الخرج الزراعي، وقطع الغيار على اختلاف أنواعها بالإضافة إلى مصنعين لتحلية المياه في السفانية، ومواد قرطاسية خاصة بالديوان الملكي، وبطانيات صوفية وأجهزة الإرسال.

R. 3

1945/04/13
890 F. 542/3-2045 (1)

مذكرة داخلية من أندرسون R. O. Anderson إلى قسم تصدير النفط، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول أندرسون إن المفوضية الأمريكية في جدة أخطأت في طرح موضوع إنشاء نظام لحماية الملكية التجارية في المملكة العربية السعودية مع مدير شركة الزيت

العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على النحو الذي أثارته شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية Universal Oil Products Company. وتشير المذكرة إلى أن شركتي ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وتكساس Texas Company تملكان شركة أرامكو مناصفة، وأن كلتا الشركتين تحمل رخص الامتياز والعمليات التي تمتلكها شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية، وسيبقى الوضع هكذا حتى عام ١٩٤٧م. ويشير أندرسون إلى احتمال أن يكون السبب وراء رغبة هذه الشركة في الحصول على حقوق لحماية الملكية التجارية في المملكة هو أنها قد تتفاوض مجدداً في عام ١٩٤٧م بشأن الشروط التي ستمدد بموجبها رخص الامتياز لشركتي ستاندرد وتكساس. ويقول أندرسون إن المالك الاسمي لجميع امتيازات شركة يونيفيرسل هو الجمعية الكيميائية الأمريكية American Chemical Society، ويضيف أن من الطبيعي جداً لمدير شركة أرامكو أن يقول إن إنشاء نظام لحماية الملكية التجارية في المملكة تستفيد منه شركة يونيفيرسل سيعطي الشركة أرباحاً إضافية، وإن الشركة لا تحقق أية أرباح من رخص امتيازاتها التي تستفيد منها الشركتان الأخريان في الوقت الحالي.

R. 6

1945/04/15
890 F. 48/4-1545 (1)

برقية رقم ١٦٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الحكومة السعودية طلبت من الوزيرين المفوضين الأمريكي والبريطاني زيادة كمية المواد الغذائية المخصصة للمملكة عام ١٩٤٥م من خلال برنامج الإمدادات المشتركة، وذلك للتعويض عن نقص المحاصيل الزراعية بسبب الجراد وصعوبة مكافحته. ويضيف أنه سيكون هناك نقص حاد في المواد الغذائية خلال فصل الصيف المقبل، ويوصي بزيادة كميات الحبوب بنسبة كبيرة مع تجنب التأخير المدمر في مناطق التحميل. ويقول إن زميله البريطاني قدم التوصيات نفسها إلى حكومته.

R. 4

1945/04/15
890 F. 20/4-1545 (1)

برقية سرية رقم ١٦٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رسالة عن فوريس كونور Voris H. Connor رئيس البعثة العسكرية في المملكة العربية السعودية إلى قيادة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية يفيد فيها

أنه زار الساحلين الشرقي والغربي للمملكة وجمع معلومات حول الوضع هناك، ويرى أن من المهم جداً التحدث إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على الفور لأن الموقف الأمـريكي بات حرجا بسبب التأخيـر، ويقول إن عدم وجود تعليمات لديه جعله مكتوف اليدين. ويقـول إنه إذا تعـذر تزويـده والوزير إدي بالـصلاحيـات لبـدء المحادثات مـع الملك عبدالعزيز قبل ٢١ أبريل، فإنه يطلب الإذن بالعودة إلى واشنطن ليشرح بنفسه مدى أهمية المسألة. ويوضح كونور أنه سيذهب إلى مقر البعثة العسكرية الأمريكـية في القاهرة ذلك اليوم، وهناك يمكنه العودة إلى المملكة فوراً أو إكمال رحـلته إلى الولايـات المتحدة إذا اقتضـى الأمر. ويشيـر إلى موافقـة الوزير المفـوض الأمريكي عـلى ما جـاء في هذه البرقية.

R. 5

1945/04/15
890 G. 24/4-2145 (2)

رسالة من جون ستيتسـون Col. John B. Stetson من مكتـب مفوضي التصفـية التابع للجيش والبحرية الأمريكية في منطقة الخليج إلى ليلاند موريس Leland Morris السفير الأمريكي في طـهران، مؤرخة في ١٥ أبريل (نـيسان) ١٩٤٥م مضمنـة طي رسالـة سرية رقم ٢٧١ مـوقعة مـن فون فيرجسون C. Vaughan Ferguson السكرتير الثالث فـي السفارة الأمريكية فـي طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٥م.

يورد ستيتسون مقتطفاً مـن رسالة بعثها القس جاريت دي يونج Garrett E. De Jong رئيس البعثة التنصيرية (الأمريكية) في الكويت يبين فيها رغـبة حاكم الكويت في الحصول على أسلحة مماثلة لما قدمته الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

LM. 190-4

1945/04/16
890 F. 63/4-1645 (1)

برقية رقم ١٦٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقـول إدي إنه لـيس لـدى حكـومة المملكة العربية السعودية أي اعتراض على زيارة كورتيس A. A. Curtice نائب رئيس الشركة الهنـدسية المتحدة ومبعوث شركـة فريـبورت لـلكبـريت Freeport Sulphur Company ليبحث في الحصول على امتياز لشركته.

R. 7

1945/04/16
890 F. 515/4-1645 (2)

برقية رقم ١٦٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل إدي طلب الحكومة السعودية بأن تنقل القطع الذهبية جواً حين تصبح جاهزة في ١٥ مايو (أيار) على غرار الشحنة الأولى التي وصلت في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. ويوصي إدي في تعليقه بالاستجابة للطلب السعودي مذكراً الوزارة بأنه ليس لدى الحكومة السعودية أية ضمانات بخصوص استمرار الدعم المشترك، ولم تتسلم الحكومة السعودية أية إجابات عن ما جاء في برقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر، ويقول إن تسليم الريالات قد يتأخر، وإن الكمية الأولى من الذهب قد أنفقت منذ زمن طويل، كما أن هناك حاجة ملحة لشراء الطعام للواحات التي التهم محاصيلها الجراد. وبما أن الوزارة اقترحت الذهب كوسيلة لتقديم الدعم لعام ١٩٤٥م، فإن تسليم هذه الكمية في وقت مبكر بالطائرة يبدو معقولاً.

ويضيف إدي أن التخطيط المبكر لسك القطع الذهبية اللاحقة يضمن ألا تتجاوز الفترة بين الشحنة والأخرى ثلاثة أشهر، بينما تصل الفترة بين الشحنة الأولى وما يليها إلى خمسة أشهر هذه المرة حتى لو كانت بطريق الجو. ويخلص إلى القول إن الذهب هو الدعم الأمريكي الذي تجسد بالفعل بالمقارنة مع المشروعات الأخرى المعلقة والتي يوصي بتنفيذها، وإن الوضع السياسي الأمريكي والمطالب الاقتصادية الأمريكية بحاجة إلى كل الدعم الحالي الممكن.

R. 5

1945/04/16
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1645 (1)

برقية رقم ١٦٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أنه تم تقديم الطائرة (التي أهداها الرئيس الأمريكي الراحل) في جدة يوم السبت ١٤ أبريل بحضور ضباط البعثة العسكرية الأمريكية وعلى رأسهم ماكين MacKin ممثلاً لريتر General Ritter، ويضيف أن مراسم التسليم تمت دون أية احتفالات بسبب الحداد الرسمي (في الولايات المتحدة)، حيث قام الوزير المفوض الأمريكي بتسليم الطائرة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز النائب العام بالوكالة في الحجاز، وألقيت كلمات بالعربية، فعبر الأمير في كلمته عن عميق شكره وبالغ احترامه للرئيس الأمريكي الراحل. ويضيف أن طاقم الطائرة من الأمريكيين سيتغير كل شهر أو شهرين، وأن الطائرة ستقوم برحلتها الأولى إلى الرياض في غضون يوم أو يومين وعلى متنها المسؤولون السعوديون.

R. 1

1945/04/16
890 F. 0011/4-1645 (2)

رسالة مكتوبة بخط اليد موقعة من لويس ديم Louis Dame، الطبيب في البعثة التنصيرية (الأمريكية) سابقاً في البحرين، إلى قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ديم إنه علم بوجود الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الولايات المتحدة لحضور تشييع جنازة روزفلت Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل، ويشير إلى أنه يعرف الأمير فيصل منذ مدة طويلة حين كان يعمل طبيباً في البحرين، وأن الأمير حل عليه ضيفاً أكثر من مرة. ويضيف ديم أنه بوصفه طبيباً كان يُدعى لعلاج الملك عبدالعزيز آل سعود وأعضاء الأسرة المالكة، ويذكر أنه راسل الأمير فيصل ولكنه لم يتمكن من رؤيته خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة، لذلك يطلب ديم من وزارة الخارجية تسليم الرسالة المرفقة للأمير فيصل (غير موجودة)، ويطلب إعلامه برقياً، إن كان الأمير قد غادر واشنطن إلى شيكاغو، بموعد وصول القطار ليكون في استقباله.

R. 2

1945/04/16
890 F. 20/4-1645 (1)

برقية سرية رقم ١٦٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أنه علم وفوريس كونور Col. Voris H. Connor من جاريت شومبر Col. Garrett B. Shomber أن البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف ستنهي أعمالها التدريبية يوم ٣٠ أبريل وستخلي مقرّها من الموظفين، وستسلم جميع المعدات فيما بعد، وكذلك الأمر بالنسبة إلى البعثة العسكرية البريطانية.

R. 3

1945/04/17
890 F. 0011/4-1745 (1)

رسالة من فلويد بلير Floyd Blair نائب رئيس ناشنال سيتي بانك National City Bank في نيويورك إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يطلب بلير من أولنج إرسال الرسالة المرفقة (غير موجودة) إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في حال موافقته عليها، كما يبلغه بأنه ربما يحضر إلى واشنطن مع هول Hall أو يتصل به هاتفياً، كما يبلغه بأن تشارلي شيهان Charlie Sheehan هو الآن نائب رئيس البنك لشؤون الشرق الأدنى، وقد يرافقه إلى واشنطن.

R. 2

1945/04/17
890 F. 20/4-1745 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ١٧١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن نائب وزير الخارجية السعودي أبلغه رغبة حكومته في تطوير منشآت مطار جدة وسأله عن رغبة الأمريكيين بتنفيذ هذا المشروع، ثم أراد أن يعرف ما إذا كان من الأفضل أن يشترك البريطانيون والأمريكيون في تنفيذه، فأجابه إدي بأن هذا القرار يعود إلى الحكومة السعودية وحدها وأنه سينقل طلبه إذا ما قدم بشكل رسمي. ولدى سؤاله عما إذا كانت الحكومة الأمريكية مستعدة للتعاون في هذا المشروع، أجاب إدي بأن حكومته ستتعاطف مع الطلب ولكن ليس لديه صلاحية إعطائه إجابة قاطعة. ويعلق إدي قائلاً إنه على يقين من أن المشروع طرح على الوزير البريطاني، ويجب ألا يفاجأ الأمريكيون إذا رأوا الجيش البريطاني عما قريب ينفذ المنشآت العسكرية والجوية في المملكة العربية السعودية.

R. 3

1945/04/17
890 F. 24/4-1745 (3)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن الوقت قد حان لوضع سياسة عامة بشأن الدعم المقدم إلى المملكة العربية السعودية، وتوضح أن من غير الممكن لوزيري البلدين المفوضين في جدة الاتفاق على توصيات حول برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م نظراً إلى اختلاف وجهات نظر البلدين، إذ ترى الحكومة البريطانية خفض الدعم إلى نصف ما كان عليه عام ١٩٤٤م، بينما ترفض الحكومة الأمريكية هذا المبدأ. وتوضح المذكرة رغبة الحكومة البريطانية بألا يتعدى حجم نصيبها من الدعم مبلغ ١,٢٥ مليون جنيه استرليني، وأن تكون على شكل إمدادات من الحبوب والسكر والشاي، على أن يستكمل البرنامج فيما بعد. وتشير المذكرة إلى أن الولايات المتحدة أمام خيارين: إما أن تقرر تجاوز الحد الذي وضعته الحكومة البريطانية لمستوى الدعم، وهذا يعني إلغاء مبدأ المناصفة بين البلدين، أو أن يسمح قرار الحكومة الأمريكية بالإبقاء على هذا المبدأ، وعندئذ سترحب الحكومة البريطانية بالاشتراك مع الحكومة الأمريكية في توجيه بيان بهذا الشأن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على غرار العام الماضي.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية ترى أن الأسباب الحقيقية لتقديم الدعم الأصلي إلى المملكة لم تعد قائمة فأعداد الحجاج في تزايد مستمر، بالإضافة إلى حصولها على عائدات ضخمة من شركة النفط، وتقدر

المذكرة دخل المملكة بأربعة أضعاف ما كان عليه قبل الحرب. لذلك ترى الحكومة البريطانية أن الحكومة السعودية أو التجار المحليين قادرون بلا عناء على تمويل احتياجات المملكة التي لا يشملها برنامج الدعم، هذا بغض النظر عن رغبة الحكومة البريطانية في تمكن الملك عبدالعزيز من الاستغناء عن الدعم الخارجي. وتوضح المذكرة أن دعم الحكومة البريطانية إلى المملكة لن يتجاوز المبلغ المذكور آنفاً بأية حال من الأحوال، لكنها لن تحول دون أية زيادة قد ترغب الحكومة الأمريكية في تقديمها منفردة إلى المملكة، وينبغي في تلك الحال التمييز بين قضايا الإمداد وقضايا الدعم. فبالنسبة إلى الإمداد سيبقى البرنامج المشترك قائماً، كما ستبقى الاتصالات مع السلطات السعودية مشتركة. أما عن أشكال الدعم فلكل من الحكومتين حرية التصرف بشكل مستقل عن الأخرى.

وتشدد المذكرة على وجهة النظر البريطانية التي ترى ضرورة الحفاظ على مبدأ المناصفة بين الدولتين، لأن إلغاءه سيعطي انطباعاً بأن ثمة منافسة بينهما، وهذا ما لا يريده الطرفان. وتوضح المذكرة أنه في حال الحفاظ على المبدأ المذكور فليس هناك ما يمنع الولايات المتحدة من تقديم دعم إضافي خصوصاً في المجالات الثقافية أو إنشاء الطرق وغيرها. وتحث المذكرة حكومة الولايات المتحدة على أن تحذو حذو نظيرتها البريطانية في تخفيض الدعم المقدم لحكومة الملك عبدالعزيز حتى يتسنى للدولتين الاتصال به معاً في ذلك الشأن.

R. 3

1945/04/17
890 F. 24/5-945 (4)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى فرد أولت Fred Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير تويتشل إلى أنه تسلّم رسالة أولت المؤرخة في ١٢ أبريل والتي يطلب فيها تقريراً كاملاً عن مخزون قطع الغيار في مستودعات شركة التعدين العربية السعودية، ويتحدث عن حاجة شركته الملحة إلى قطع الغيار، فيبين أن حالة الشاحنات مزرية، كما يعطي إحصاءات بكميات قطع الغيار المتوفرة في مستودعات الشركة في جدة، مشيراً إلى أن

وعورة الطريق بين جدة والمنجم على مسافة ٥٠٠ ميل ذهاباً وإياباً على ارتفاع ٣٨٠٠ قدم تلحق بالشاحنات الكثير من التلف، ويضيف أن شاحنات وايت حيوية لأنها تنقل الوقود والمؤن من جدة إلى المنجم. ويؤكد تويتشل أن مبلغ الثلاثين أو الستين دولاراً المخصصة سنوياً لقطع غيار الشاحنة الواحدة لا تكفي مطلقاً، وستؤدي إلى توقف العمل تماماً في المنجم في غضون عام واحد.

R. 3

1945/04/17
890 F. 248/4-1245 (2)

برقية سرية رقم ١١٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية بأن هيئة الأركان المشتركة ناقشت موضوع مطار الظهران مع هيئة الأركان الموحدة، فكانت إجابة رؤساء الأركان البريطانيين أنهم يؤيدون مشروع بناء المطار، وأن الحكومة البريطانية على استعداد لدعم الطلب الأمريكي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود شريطة أن يكون للبريطانيين حقوق متساوية في استعمال المجال الجوي السعودي والهبوط في المطار في الحالات الاضطرارية، وأن تتكفل الولايات المتحدة بأعمال بناء وخدمات العمل بالكامل.

وتشير البرقية إلى غموض عبارة «الحقوق المتساوية» التي وردت على لسان رؤساء الأركان البريطانيين مبينة أن هيئة الأركان المشتركة تستوضح الأمر من رؤساء الأركان البريطانيين. ويقول ستيتنيوس إن الوزارة ستطلب من بريطانيا إبلاغ الملك عبدالعزيز تأييدها للمشروع إذا سارت الأمور على ما يرام، وعندئذ يبدأ فوريس كونور Col. Voris H. Connor وإدي بالتفاوض معه. كما يشير إلى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة ملاحظاً أنه لو كان هاري سنايدر Major Harry Snyder مساعد مدير رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association في نيويورك موجوداً لكان قد تابع اتصالاته مع الأمير فيما يخص موضوع المطار.

R. 4

1945/04/18
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1845 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٦ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١٦٨ المؤرخة في ١٦ أبريل قائلاً إنه يورد في رسالته ترجمة بالإنجليزية للكلمة التي ألقاها بمناسبة تسليم الطائرة التي كان الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت قد أمر بإهدائها إلى الملك عبدالعزيز كذكرى للاجتماع الذي تم بينهما

في البحيرات المرة، حيث قال في كلمته مخاطباً الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع والنائب العام بالوكالة في الحجاز إن الجيش الأمريكي يقدم هذه الطائرة لتكون في خدمة المملكة التي وصفها بالدولة الحليفة قولاً وعملاً. كما اعتذر إدي عن غياب ريتر General Ritter لانشغاله بمهمات أخرى على أثر وفاة الرئيس الأمريكي، وقال إن الطائرة رمز للتعاون والتقارب بين الدولتين.

ويشير إدي إلى أن الاحتفال بتسليم الطائرة كان متواضعاً لأن يوم الرابع عشر كان يوم حداد في الولايات المتحدة، واقتصر على الأمير منصور بن عبدالعزيز وعدد من الشخصيات السعودية، إضافة إلى خمسة ضباط من الجيش الأمريكي وأعضاء المفوضية الأمريكية في جدة. كما يورد إدي ترجمة للكلمة التي ألقاها الأمير منصور والتي شكر فيها الولايات المتحدة على الهدية، وقال إنها ستذكر الملك عبدالعزيز بالرئيس الراحل. وقال إن الهدية ستعزز أواصر الصداقة بين الدولتين، وهي تعبير عن القيم والمثل الأمريكية التي انتشرت في جميع أنحاء العالم. ويضيف إدي أن الأمير وصحبه صعدوا إلى الطائرة وأبدوا إعجابهم بتجهيزاتها التي صممت خصيصاً لراحة الملك عبدالعزيز. وبعد ذلك دعا الأمير الزوار الأمريكيين إلى غداء غير رسمي قبل عودتهم إلى القاهرة.

R. 1

1945/04/18
890 F. 24/3-1445 (3)

برقية عاجلة رقم ١١٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى مذكرة من السفارة البريطانية مؤرخة في ١٧ أبريل مفادها أن الحكومة البريطانية لا ترى سبباً لإبقاء الدعم المشترك إلى المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م في مستوى العام السابق، وتوضح أن دعمها للمملكة لن يتجاوز ١,٢٥ مليون جنيه استرليني. وتؤكد المذكرة رغبة بريطانيا في الإبقاء على مبدأ المناصفة في تقديم الدعم بينها وبين الولايات المتحدة، وتقترح على الأخيرة تقديم دعم خاص مثل بناء الطرق والدعم الثقافي إن رأت الحكومة الأمريكية زيادة دعمها خارج إطار البرنامج المشترك، مما يسمح للدولتين معاً بالتعاون مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف المذكرة أن بريطانيا لن تقف عائقاً أمام رغبة الولايات المتحدة في تجاوز مبلغ ١,٢٥ مليون جنيه استرليني إذا وافق الملك عبدالعزيز على قبول ذلك الدعم، ولكنها تلفت الانتباه إلى أن التخلي عن مبدأ المناصفة سيوحي بوجود منافسة بين الدولتين وهذا ما لا تريده كل منهما.

وتشير البرقية إلى أن المذكرة البريطانية صدرت قبل أن تعلم لندن بالتلف الذي ألحقه الجراد بالمحاصيل الزراعية، وتبين أن موقف

وزارة الخارجية يدعو إلى تلبية احتياجات المملكة الأساسية، كما تذكر أن المعلومات تفيد أن المملكة بحاجة إلى دعم بمستوى ما كان عليه عام ١٩٤٤م، يضاف إلى ذلك ٨ إلى ١٠ ملايين ريال على سبيل الإعارة والتأجير، و١٧ مليون ريال قابلة للتحويل بحيث يبلغ إجمالي الدعم بين ١٦ و١٧ مليون دولار، وهذا ما يجعل العشرة ملايين دولار التي تقترحها بريطانيا غير مناسبة إطلاقاً.

وتقول البرقية إن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية لم تعط تأكيدات قاطعة بأنها ستمول برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م بأكمله إذا طلب منها ذلك، ولكن صاحب البرقية يعتقد أن الإدارة ستفعل ذلك منوهاً بأن برقية الوزير المفوض بحاجة إلى تعديل فيما يخص تقديرات الاحتياجات الأساسية للمملكة. ويطلب من الوزير المفوض إبلاغه برقياً بتقديرات مركز إمدادات الشرق الأوسط أو تقديرات الوزير البريطاني إن كانت مختلفة عن تقدير الوزير المفوض الأمريكي، كما يريده أن يذكر كميات الحبوب التي سُلمت إلى المملكة منذ انتهاء خطة الحبوب لعام ١٩٤٤م. وتطلب البرقية أن يصل الرد إلى وزارة الخارجية الأمريكية قبل اجتماع ستيتنيوس بأعضاء السفارة البريطانية في ٢١ أبريل ١٩٤٥م.

R. 3

1945/04/18
890 F. 24/4-1845 (1)

رسالة موقعة من ديرو سوندرز .Dero A Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م موجه نسخة منها طي رسالة تغطية من ميريام إلى وليم بات William L. Batt نائب رئيس مجلس الإنتاج الحربي في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٥م.

يشير سوندرز إلى رسالة ميريام المؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٥م والتي يطلب فيها توفير ٧٠ من إطارات الشاحنات و٩٧ من الإطارات الداخلية إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وذلك لأسباب سياسية. ثم يبين أن الحد الأدنى المطلوب من إطارات الشاحنات لإيران والعراق والمملكة العربية السعودية في الربع الأول من عام ١٩٤٥م هو ٢٧٨٢٦ إطاراً، إلا أن مجلس الإنتاج الحربي لم يخصص منها سوى ١٤٨٦٨ إطاراً للتسليم، ومع ذلك فإن التسليم الفعلي سينقص عن ذلك بمقدار ١٥٠٠ إطار. ويوضح أن الطلب للربع الثاني من العام ذاته يبلغ ١٦١٠٦ إطاراً لم يخصص مجلس الإنتاج الحربي منها سوى ٧١٠٠ إطار، ويبدو أن التسليم الفعلي سينقص عن ذلك بمقدار ٥٥٠ إطاراً.

ويقول سوندرز إن ما طلبه ميـريام أبلغ إلى مكتب الإمداد في إدارة الاقتصاد الخارجي لتخصيـص الكمية المطلوبة مـن إنتاج الربع الثاني من عام ١٩٤٥م، لكن مجلس إنتاج الحرب ألغى هذا الـطلب بأكمله. ويضيف سوندرز أنه لا يسع إدارة الاقتصاد الخارجي تخفيض عدد الإطارات المخصصة للأغراض المدنـية في الشـرق الأوسط أكثـر من ذلك بتحويل جزء منها إلى شركة التعدين العربية السعودية. ولذلك يقترح سوندرز على ميريام أن تتصل وزارة الخارجية بهيئة الإنتاج الحربي طالبة مخصصات إضافية من الإطارات لصالح شركة التعدين، وبناء على موافقة الهيئة تصدر الإدارة تصريحـاً بتصدير الكميـات المطلوبة والمسموح بها. وينوه بأن من المفضل أن تتم عملية الشراء والشحن تجارياً.

R. 3

1945/04/18
890 F. 248/4-1845 (1)

مقتطف من محضر اجتماع هيئة الأركان الموحدة، رقم ٧٩٩/ ١، مؤرخ في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينص المقتطف على موافقة بريطانيا على قيام الولايات المتحدة ببناء مطار في الظهران، واستعدادها لتأييد طلب الولايات المتحدة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود إن هي طلبت ذلك، كما ينص على أن تتمتع بريطانيا بحق استخدام الأجواء السعودية والهبوط في المطار المذكور في الحالات الاضطرارية، وأن تتولى الولايات المتحدة جميع الخدمات والأعمال التي يتطلبها بناء المطار.

R. 4

1945/04/18
890 F. 61A/4-1845 (1)

تقرير سري رقـم ١٠٨ موقع من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مؤرخ في ١٨ أبـريل (نيسـان) ١٩٤٥م مضمن طيه مذكرة مـوقعة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق بالمفوضية الأمريكية في جدة، بدون تاريخ.

يتحدث إدي عن رحلـتين إلى الظهران والخرج قام بهما موظفو المفوضية مؤخراً بعد وصول السيارتين اللتين حصلت عليهما الوزارة لصالح المفوضية، حيث توجه بول جاير Paul E. Geier السكرتير الثالث في المفوضية يرافقة ليـند إلـى الظـهران يوم ١٤ مـارس (آذار) ١٩٤٥م، وقد عاد جاير إلى جدة جواً، بينما عاد ليـند برفقـة فرد أولت Fred H. Awalt الخبير الاقتصادي الذي جاء من القاهرة حيث كان يـجري مشـاورات مع إدارة الاقتـصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكـر إدي ثلاث نـقاط مـهمـة هي الإنجازات الممتازة التي حققتها البعثة الزراعية في الخرج والتي حازت بفضلها على ثقة الملك وإكباره، والتأخير الكبير في شحن المعـدات

اللازمة لـلبعثـة لا سيما الأدوات ووسـائل المواصلات الذي أدى إلى هدر كبير للوقت، وانعكس سلباً على ثقة السعوديين في قدرة الحكومـة الأمريكية عـلى تسليم المـعدات، والتلف الكبير الذي ألحقه الجراد بالمزروعات والذي خلف نقصاً خطيراً في المواد الغذائية في فصل الصـيف وأدى إلى أزمة حادة في نجد لن تخفف منها كميات الأغذية المستوردة.

R. 7

1945/04/18
890 F. 61A/4-1845 (9)

مذكرة سرية موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق بالمـفوضية الأمريكية فـي جدة مضمنة طي التقرير رقم ١٠٨ الموقع من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكـي، المؤرخ في ١٨ أبريـل (نيسان) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج تتألف من خبـير في المياه الجوفية وخبير زراعي وخبير في الماشية وخبيرين في المحاصيل وميكانيكي مَزارع، وتشير إلى خبرة هؤلاء الطويلة في ولاية أريزونا حيث المناخ يشبه مناخ الخـرج، ثم تنتقل للحديث عـن وادي الخرج الخصب ومياهه الـوفيرة مقارنة بالأراضي الفاصلة التي مر بها أعضاء البعثة. وتقول المذكرة إن الخرج بلدة صـغيرة بيوتها طينية يتوسطها قصر الملك. وتصف المذكرة البئر التي تروي المزارع والمضخات الآلية المركبة عليها، وكيف قابل أعضاء البعثة ديفيد روجرز David Rogers رئيس البعثة. وتبين أن القناة وآلات الضخ هـي من عمل شـركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company.

وتصف المذكـرة مزرعة حسنة الـتنظيم وجيدة السقاية قال روجرز إن أعضاء البـعثة يزرعون فيها خضرواتهم، كما تصـف أيضاً حقول الـقمح وسنابـله، وتقارنه بـأسلوب الزراعة القديمة عند الأهـالي. وتعبر المذكرة عن شكوى روجرز من عدم وصول المعدات بعد أربعـة أشهر من وجودهم فـي الخرج. وتنقل قوله إن من الممكن تحقيق أكثر مما تحقق بكثير لو وصلت المعدات التي طلبتها الـبعثة من واشنطن.

وتذكر المذكرة حديث روجرز عن نشاط البعثة وأنواع الأشجار التـي يزرعونها ومنها ١٥ ألف شـجرة للاسـتفادة مـن أخشابـها ولاستعـمالها كمـصدات للرياح. وتـصف المذكـرة الإحباط الشـديد الذي يعـاني منه إيرنست تشيمبرز Ernest Chambers ميكانيكي ورشة البعثة بسبب عدم توفر الأدوات اللازمة لعمله مع أن واشنطن وعدت بإرسـالها قبل شهور. وتـورد المذكرة الجدل الذي دار بين أعضاء البعثة بشأن جدوى الاستعانة بالمواطنين في أداء الأعمال المختلفة، وتنقل عن بعضهم قولهم إن المواطنين يتعلمون أساليب الزراعة

بسرعة ولديهم الحماسة للعمل. كما تحدث أعضاء البعثة عن أسراب الجراد التي داهمت المزارع دون وجود أية أساليب لمكافحتها.

وتشير المذكرة إلى أن الشيخ طاهر ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود جاء لمقابلة البعثة، ثم اصطحب الجميع إلى المزرعة الحكومية في خفس دغرة التي تبعد ٢٥ ميلاً عن الخرج، حيث كانت بعثة زراعية مصرية قد بدأت أعمال تطوير مزرعة على مقربة من بئر أخرى. وتصف المذكرة البناء الحجري والمضخات الميكانيكية والمهندس المجري الذي كان يشرف عليها، وتتحدث عن شعوره بالإحباط لعدم توفر المعدات الضرورية لعمله. وتنقل المذكرة عن الشيخ طاهر أنه أخبر البعثة بعدم رضى الملك عن أداء البعثة المصرية وأنه يريد أن تحل البعثة الأمريكية محلها في خفس دغرة، كما تشير إلى اعتقاد روجرز بأن مزرعة الخفس تلائم زراعة المحاصيل وتربية المواشي. كذلك تبين المذكرة أن الشيخ طاهر أخذ يرتب مقابلة أعضاء البعثة للملك عبدالعزيز. وتصف المذكرة هجوم الجراد على مزارع الخرج، وكيف أتت أسرابه على كل ما هو أخضر مخلفة وراءها القحط والمجاعة دون أن يتمكن أي شيء من إيقافها. وتبين المذكرة أن الأمريكيين لم يفقدوا الأمل على عكس المزارعين المحليين، بل عقدوا عزمهم على البدء من جديد وعلى زراعة ١٥ ألف شجرة بدلاً من تلك التي التهمها الجراد.

وتتحدث المذكرة عن مقابلة الملك لأعضاء البعثة إذ أعد روجرز عدداً من النقاط وهي تأمين ثلاث شاحنات وتقرير عن أحوال مزرعة خفس دغرة ومسألة النفقات التي تدفع من أموال الحكومة إضافة إلى طلب يتعلق بترخيص لبناء مطار بالقرب من البجادية لاستعماله في حالات الطوارئ كالمرض أو غيره، مع أن الملك لا يمنح تصاريح لبناء المطارات بسهولة. وتروي المذكرة أن الملك رحب بأعضاء البعثة لكنه بدا منزعجاً من أزمة الجراد التي حلت بالبلاد، وبعد ذلك عرض روجرز احتياجاته بما فيها بناء المطار فاستجاب الملك لجميع المطالب ولكنه اشترط أن يكون المطار على بعد عشرة كيلو مترات عن البجادية على الأقل وأن تتجنب الطائرات التحليق فوق البلدة لكي لا تزعج السكان. وتنقل المذكرة قول روجرز إن البعثة ستؤدي واجبها في السعودية ولكنه تساءل إن كانت واشنطن ستفي بالتزاماتها، وأضاف أن الأيدي لا يمكن أن تحل محل الآلة، وشدد على ضرورة إرسال المعدات إن كان المشروع يهم الولايات المتحدة.

R. 7

1945/04/18
890 G. 00/4-1845 (2)

رسالة سرية رقم ٧٠٣ موقعة من وليم مورلند William D. Moreland, JR. القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير

الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة لمقابلة صحفية في صحيفة «النداء» مع سمير الرفاعي رئيس وزراء شرقي الأردن، مؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٥م.

جاء في الرسالة ممّا يخص المملكة العربية السعودية أن لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد قابل سمير الرفاعي الذي كان يزور العراق؛ وقد ذكر له هذا الأخير أن من الصعب على البلدان العربية المتقدمة التعاون مع الملك عبدالعزيز آل سعود، مادامت سياساته ونشاطاته مستمدة من القرآن الكريم فقط.

LM. 190-1

1945/04/19
890 F. 51/4-1945 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من مكتب التنمية المالية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير ماجواير إلى مذكرة كولادو في ١٨ أبريل والموجهة إلى وليم كلايتون William Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بشأن محادثاته مع دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة حول قرض إلى المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن العجز في الميزانية السعودية يعادل ما تطلبه حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود من البضائع كالحبوب والمنسوجات والشاي، وهي مواد تنتج في دول الشرق الأوسط المجاورة الواقعة ضمن منطقة استخدام الجنيه الاسترليني كعملة أساسية، وهذا ما يزيد من صعوبة الحصول على قرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويلفت ماجواير الانتباه إلى أن لدى شركة النفط روبيات هندية وجنيهات مصرية، مما يمكّن الحكومة السعودية من شراء حاجياتها بثمن زهيد، ويقلل من إجمالي الدعم الضروري فتوفير هذه العملات سهل على شركة النفط، صعب على البنك لأن الدولارات التي يقدمها يجب أن تحول إلى جنيهات استرلينية في تلك المنطقة من العالم.

ويذكر ماجواير أن فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم اقتصاد مناطق الحرب طلب من جون أورتشارد John Orchard المساعد الأول لمدير مكتب الإعارة والتأجير الأمريكي نسخة من مذكرة كولادو الموجهة إلى قسم شؤون الشرق الأدنى، ويوضح أنه بعد ذهاب والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا سابقاً، فقد آن الأوان لتنسيق الجهود بين الاقتصاديين والسياسيين حول هذه المسألة. ويعرب عن أمله في الاحتفاظ بقرض بنك الاستيراد والتصدير كبديل احتياطي يطرح على الكونجرس. ويقول ماجواير إنه يحتفظ

بهذا الحل كآخر خيار نظراً إلى ما يسببه القرض للبنك من إحراج.

R. 5

1945/04/19
890 F. 4016/4-1945 (1)

برقية رقم ٣٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يذكر إدي أن أحد المراسلين الحربيين أجرى مقابلة في القاهرة مع وزير الدفاع السعودي بالنيابة وصفه على أثرها بأوصاف غير لائقة لانتقاده الصهيونية، وقد أدى هذا إلى استياء الحكومة السعودية، خصوصاً بعدما تبين أن المراسل يهودي. ويروي إدي كيف أنه حصل على تصريح لمينارد وليمز Maynard O. Williams صحفي من مجلة «ناشنال جيوجرافيك» *National Geographic* بدخول المملكة والتقاط الصور وكتابة المقالات عنها، دون أية صعوبة.

ويذكر إدي أن سؤالاً طرح عليه كان عن ديانة وليمز. ويشير إدي إلى أن المسؤولين السعوديين لا يريدونه أن يطلب منهم تصريحاً بدخول أي صهيوني إلى بلادهم، ويقول إدى إن هذا الحدث يعبر عن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود المعادية للصهيونية، ويلفت النظر إلى ضرورة تنبيه الجهات الحكومية الأمريكية والشركات الخاصة التي تنوي إرسال ممثليها إلى المملكة إلى أن الحكومة السعودية تحظر دخول الصهاينة إلى أراضيها.

R. 4

1945/04/19
890 F. 61A/4-1945 (1)

رسالة رقم ٢٦٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية يرفق رسالة (غير موجودة) من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell بواسطة الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤكداً سرية الموضوع وضرورة أن يُبقي تويتشل موضوع القرض الذي سيمنحه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة طي الكتمان.

R. 7

1945/04/20
890 F. 24/4-2045 (5)

برقية سرية فورية رقم ١٧٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يعبر إدي عن ارتياحه لعلمه بأن بريطانيا لن تعترض على أي دعم إضافي ترغب الولايات المتحدة تقديمه للمملكة العربية

السعودية خلال عام ١٩٤٥م، ويقول إن بناء الطرق والمساعدات الثقافية لا علاقة لها بمسألة الإمدادات المشتركة المدعومة والتي تسلم آنذاك حسب معدلات عام ١٩٤٤م، ويجب تسديد ثمنها. ويضيف أن الحكومة السعودية لا تملك أن تعد شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation بأن تأخذ على عاتقها مشاريع تحسين الطرقات مقابل ما تقدمه لها الشركة من حبوب وقطع غيار؛ كما يلفت النظر إلى أن الملك عبدالعزيز لم يتلق رداً محدداً بشأن إمدادات عام ١٩٤٥م، وإلى أن الملك مقتنع بأن لا مبرر للتأخير، وأن من حقه أن يعرف النوايا الأمريكية حول الإمدادات واحتياجات الميزانية.

ويوصي إدي بالإسراع في البت في هذا الموضوع، وبرفع كمية الحبوب للتعويض عن التلف الذي ألحقه الجراد بالمحاصيل. وينبه إدي إلى أن اقتراح أشكال من الدعم غير ملائمة مشابهة لما تقدمه بريطانيا سيعزز المخاوف السعودية من أن الولايات المتحدة تحذو حذو بريطانيا في إلحاق الضرر بالمملكة العربية السعودية، أما إذا رافق الاتصال تأكيدات من جانب الولايات المتحدة بأنها تؤمن الأموال اللازمة لشراء الإمدادات بمستوى عام ١٩٤٤م، عندئذ لن يكون لتخفيض البرنامج المشترك أي تأثير.

ويعرب إدي عن قناعته بأن تمويل إدارة الاقتصاد الخارجي للبرنامج بأكمله سيحل معظم المشكلات إذا استطاعت الحكومة الأمريكية تأمين القدرة الشرائية وتسليم البضائع العينية. ويشير إلى أن قسماً من إمدادات البرنامج المالي محتجز، لأن شركة المملكة المتحدة للتجارة تريد ضماناً للدفع نقداً. ويقول إن أرباح الريالات وفروق القطع الذهبية قد تكون كافية إذا تمكنت الحكومة السعودية من تسديد قيمة مواد برنامج الإمداد التي ستخرج من دائرة الدعم حسب الاقتراح البريطاني. ويقول إدي إنه على علم بأن الحكومة السعودية تريد برنامج إمدادات لعام ١٩٤٥م يماثل برنامج عام ١٩٤٤م بما في ذلك توفير مخصصات شهرية لنفقات البعثات الخارجية، بالإضافة إلى ١٠ ملايين ريال ضمن برنامج الإعارة والتأجير و١٧ مليون ريال بموجب خطة التمويل عدا كميات إضافية من الحبوب. ويعرب إدي عن ثقته بأن بند الطوارئ الأخير يجب ألا يعيق القرار الحالي على اعتبار أن بريطانيا لن تجرؤ على رفض طلب الاشتراك في تمويل كميات الحبوب الإضافية الضرورية لتلافي مجاعة مؤكدة.

وفي الجزء الثاني من البرقية يقول إدي إنه يتفق مع ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي ومع الوزير المفوض البريطاني في جدة على أن الجراد ألحق أضراراً خطيرة وفادحة

بالمحاصيل الزراعية في نجد، وأنه طلب من بعثة الخرج وحملة مكافحة الجراد والمسافرين تقدير الأضرار، ولكن هذا متعذر في الوقت الراهن لأن المشكلة ما زالت قائمة. ويوضح إدي أن ليس هناك ما يشير إلى انتشار خطير للجراد في مناطق عسير والحجاز والأحساء. ويقول إن الحبوب التي شحنت إلى الساحل الغربي من مخصصات عام ١٩٤٥م بلغت ٨٩٩٦ طناً من مجموع ٣٣ ألف طن مخصصة للساحل الغربي؛ ويشمل هذا الرقم كمية قدرها ٣٤١٥ طناً تم تسليمها عام ١٩٤٤م. أما الحبوب التي شحنت إلى الساحل الشرقي فبلغت ١٨٠ طناً من مجموع البرنامج المخصص للساحل الشرقي وهو ١٧ ألف طن. ويوضح أن ٣٥٢٢ طناً من الحبوب المقررة للساحل الشرقي عن عام ١٩٤٤م لم تسلم حتى تاريخه.

R. 3

1945/04/20
890 F. 515/4-2045 (2)

رسالة موقعة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة سرية من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson من القسم ذاته، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يذكر كرولي أن إدارة الاقتصاد الخارجي خصصت مبلغ ٣ ملايين دولار لدعم المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الفضة والمؤن المشمولة ضمن برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك لعام ١٩٤٤م، ويقول إن الإدارة على استعداد لتخصيص ٣ ملايين دولار خلال الربع الأخير من السنة المالية الحالية لشراء المؤن للمملكة. ويشير إلى أن الإدارة أدخلت في ميزانيتها الخاصة بالإعارة والتأجير مبلغ ١٢ مليون دولار لدعم المملكة في عام ١٩٤٦م على أساس أن وزارة الخارجية ستدعم ميزانية الإدارة لدى الكونجرس وتتعهد بالحصول على تأييد خطي من وزارتي الحرب والبحرية.

ويوضح كرولي أنه سيرسل المبالغ المطلوبة حالما يقرها الكونجرس ضمن ميزانية الإدارة، أما إذا وافق بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK على منح المملكة قرضاً مالياً فإن الإدارة ترغب في أن تستفيد المملكة من هذا القرض في شراء البضائع الكبيرة وتترك برنامج الإعارة والتأجير للبضائع الاستهلاكية. ويقول كرولي إن هذه الرسالة تمكن وزير الخارجية من إبلاغ ممثلي الحكومة البريطانية بأن الحكومة الأمريكية على استعداد لتمويل برنامج الدعم سواء بمشاركة

بريطانيا أو بدونها بما يلبي الحد الأدنى من احتياجات المملكة لعام ١٩٤٥م، بصرف النظر عن إمكانية التسليم الفعلي بسبب صعوبة الشحن ولو توفرت الأموال لشراء البضائع. ويقول كرولي إنه على استعداد للتعاون في تنفيذ السياسة الخارجية للدولة ضمن إمكانيات إدارته، ويحث وزارة الخارجية على السعي لنيل موافقة الكونجرس على تقديم الدعم للمملكة خارج إطار برنامج الإعارة والتأجير.

R. 5

1945/04/20
890 F. 6363/4-2045 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير جودوين إلى رسالته المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٥م حول الريالات المتوفرة في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه تسلم برقية من منجم التعدين (في مهد الذهب) تفيد بوصول ١٥٠ ألف ريال من الحكومة بتاريخ ١٨ أبريل وهذا كفيل بدعم موقف الشركة حتى يوليو (تموز) وينوه بأنه وفقاً لما اتبع في السابق فإنه قد تم إيداع مبلغ ٤٥ ألف دولار في حساب الحكومة السعودية في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك.

R. 7

1945/04/21
890 F. 001 Abdul Aziz/4-2145 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز بولن Charles Bohlen المستشار في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى المكالمة الهاتفية بين بولن وجيمس موس James S. Moose ويقترح أن يتم تسليم الكرسي المتحرك، الذي أراد فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إهداءه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود من خلال المفوضية الأمريكية في جدة. ويقول ميريام إن هوارد فايف Howard Fyfe وكيل الشحن الخاص بالحكومة الأمريكية سيتولى إرسال الكرسي إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف أن ثمة تعليمات ستصدر إلى الوزير المفوض في جدة لاتخاذ ما يلزم لتقديم الكرسي إلى الملك عبدالعزيز.

R. 1

1945/04/21
890 F. 24/4-1745 (5)

مذكـرة من وزارة الخارجيـة الأمريكيـة إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مايـكل رايت Michael Wright المستشار بالسفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٤٥م.

تشـير المـذكرة إلـى موقـف الحكـومة البريطانية مـن مسألة الدعم المقدم للمملكـة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م كما بينته مذكرة السفـارة البريطـانية المؤرخـة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م والذي يـتلخص فـي خفض ذلك الدعم إلى ما لا يتجاوز ١,٢٥ مليون جنيه استرليني، وحث حكـومة الولايات المتحدة على اتـخاذ قرار مماثل والحـفاظ على مبـدأ المناصفة بين البلدين. وتوضح مذكرة وزارة الخارجـية أن الهدف مـن الدعم الأمريـكي للمملكة هو تغطية احتياجاتها الأساسية في الميزانية والإمدادات، لذلك فإن وزارة الخارجية باسم حكومة الولايات المتحدة لا توافق على أي برنامج لا يـلبي هذه الاحتيـاجات التي تقدر بحوالي ١٦ مليون دولار لعام ١٩٤٥م، وهذه التقديرات عرضة للتغير حسب الظروف واكتمال المعلومات.

وتشير المذكرة إلى أن الـدعم الذي قدّم خلال عام ١٩٤٤م يقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار، وتـوضح أن الـوزارة ستـقـدم كل المعلومات المتوفرة في هذا الشأن إلى السفارة البريطانية، كما تؤكد موافقة الحكومة الأمريكية على مبدأ المشـاركة في برنامج الإمداد لعام ١٩٤٥م، وعلى تـقديم خطاب مـشترك أو خطابين متماثلين في ذلـك الشأن إلى الملك عبدالعزيز آل سـعود، وعلى أهمية السرعة في تبني برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م. لكن هذه الاعتبارات، كما جاء في المذكرة، لا تبرر قبول برنامج تعتقد الحكومة الأمريكية أنه غير ملائم.

وتوضح المذكرة أن قيمة برنامج الإمداد تبلغ ١٣ مليون دولار من المبلغ الإجمالي المقدر بحوالي ١٦ مليون دولار، نصفها ما يقرب من ١,٦ مليون جنيه استرليني، وهذا يعني أن بوسع بريطانيا تسديد نصف قيمة البرنامج المشترك إن هي رفعت مساهمتها من ١,٢٥ مـليون جـنيه اسـترلينـي إلى ١,٦٢٥ مليون جنيه استرليني، أي بزيادة قدرها ٣٧٥ ألف جنيه استرليني فقط، وهذا مبلغ زهيد إزاء مزايا الاستمرار بمبدأ المناصفة بين الدولتين. أما إذا تمسكت بريطانيا بالمبلغ الذي حددته، فعندئذ يمكن تحقيق التوافق من خلال تقاسم برنامج إمداد مشترك قوامه مواد غذائية بمبلغ ١٠ ملايين دولار، ومن ثم تقدم الولايات المتحدة الريالات الفضية ضمن برنامج الإعارة والتأجير يضاف إليها برنامـج إمداد يشمل شـاحنات وإطارات

وقطع غيار وما شابه ذلك بمبلغ ٣ ملايين دولار.

وتقول المذكرة إنه إذا امتد الدعم الاقتصادي الخاص الذي تحدثت عنه مذكرة السفارة البريطانية بحيث يشمل المؤن والمعدات، فستصبح هذه الخطة متماشية مع المقترحات البريطانية المذكورة آنفاً. وتضيف المذكرة أن هناك خطاباً مشتركاً سيسلم إلى الملك عبدالعزيز في كل الأحوال، وأن حكومة الولايات المتحدة ستبلغ الملك عبدالعزيز بموضوع الدعم الإضافي من مؤن ومعدات قررت تقديمها بالتشاور مع الحكومة البريطانية. وتعرب المذكرة عن أمل وزارة الخارجية بتسلم رد الحكومة البريطانية على هذه المقترحات بشكل عاجل.

R. 3

1945/04/21
890 F. 24/4-2145 (2)

برقية رقم ١٨١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني متفق معه على ضرورة أن يكون تزويد السيارات الحكومية السعودية بقطع الغيار جزءاً من برنامج الإمداد المشترك. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٥٠ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م، ويذكر أن عدد السيارات الحكومية هو ١٩٥٤ سيارة، منها ١٢٤٠ شاحنة قدمت منها حكومات الحلفاء ٦٠٥ سيارات. أما بقية السيارات فدورها لا يقل أهمية عن وسائل النقل الحكومية، وهي بحاجة ماسة إلى قطع الغيار أكثر من السيارات التي قدمت ضمن برنامج الدعم.

R. 3

1945/04/22
890 F. 0011/4-2545 (1)

برقية من يوسف أحمد نجم وخالد الكلزي من سورية ومن فتح الله نعوم من البزارية في العراق وجميعهم مقيمون في جراند هيفن Grand Haven بولاية إلينوي الأمريكية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، بواسطة وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يرحب أصحاب البرقية بالأمير فيصل متمنين له النجاح في مهمته.

R. 2

1945/04/23
890 F. 0011/4-1645 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون

الشرق الأدنى وأفريقيا المستشار السياسي وضابط الاتصال في مؤتمر الأمم المتحدة للتنظيم الدولي في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه يضمن رسالته ثلاثة مرفقات (غير موجودة) موجهة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، أولاها رسالة من فلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس ناشنال ستي بانك أف نيويورك National City Bank of New York إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، ورسالة ثانية من لويس ديم Louis P. Dame الطبيب في روكفورد Rockford بولاية إلينوي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز ورسالة أخيرة إلى الأمير من مصدر غير معروف في المملكة العربية السعودية بواسطة وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن. ويطلب من أولنج اتخاذ ما يلزم لتسليم الرسائل المذكورة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز إن لم يكن هناك ما يمنع من ذلك.

R. 2

1945/04/23
890 F. 0011/4-1645 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لويس ديم Louis P. Dame الطبيب من روكفورد Rockford بولاية إلينوي الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه تسلم رسالة ديم المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٥م ومعها الرسالة الموجهة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، ويشير إلى أن الأمير فيصل في طريقه إلى سان فرانسيسكو؛ لذلك طلب من أحد موظفي وزارة الخارجية الأمريكية في تلك المدينة تسليمه الرسالة.

R. 2

1945/04/23
FW 890 F. 0011/4-1745 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس ناشنال سيتي بانك أف نيويورك National City Bank of New York، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه يجيب على رسالة بلير المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م بالنيابة عن أولنج الذي هو في طريقه إلى سان فرانسيسكو لحضور مؤتمر الأمم المتحدة للتنظيم الدولي، ويفيد أن الرسالة الموجهة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود حولت إلى سان فرانسيسكو مع توصية

بتسليمها إلى الأمير إن لم يكن لدى أولنج أي اعتراض على ذلك.

R. 2

1945/04/24
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1645 (1)

رسالة سرية للغاية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد جرو في رسالته أنه تم تسليم الطائرة الهدية إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة يوم ١٤ أبريل ١٩٤٥م، كما تم تسليم الطائرة الأخرى إلى الملك فاروق في مطار جون باين John Payne في القاهرة يوم ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

R. 1

1945/04/24
890 F. 24/4-1745 (1)

رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه يرفق برسالته المذكرة الخاصة بالإمدادات المشتركة إلى المملكة العربية السعودية دون أي تغيير، ويعرب عن أمله بتسلم رد الحكومة البريطانية بشأن البرنامج المقترح بلا تأخير نظراً إلى اقتراب الأول من شهر مايو (أيار) ١٩٤٥م.

R. 3

1945/04/24
890 F. 248/4-2445 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية علمت من هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية بتأييد رؤساء الأركان البريطانيين لطلب الولايات المتحدة بناء مطار في الظهران، وأنه قد طلب من رؤساء الأركان البريطانيين إبلاغ حكومتهم بتأييدهم للمشروع، ومن وزارة الخارجية أن تطلب من الحكومة البريطانية إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود عن تأييدها للمشروع الأمريكي في أقرب وقت. لذلك تريد وزارة الخارجية من السفارة البريطانية الاتصال بوزارة الخارجية البريطانية في لندن لإصدار تعليماتها بهذا الخصوص إلى وزيرها المفوض في جدة في أقرب وقت ممكن.

R. 4

1945/04/24
890 F. 51/4-2445 (3)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتحدث هندرسون عن بعض سمات الدعم المقترحة إلى المملكة العربية السعودية والتي لم تستوف حقها من المناقشة مع كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إن ثمة أهدافاً حيوية ترجى من ذلك الدعم وهي الحفاظ على المصالح الأمريكية المتمثلة في استثمار النفط في المملكة والحصول على حق استخدام الأجواء السعودية، وإقامة دائرة اتصالات لاسكلية بين الولايات المتحدة والمملكة بالإضافة إلى اعتبارات الهيبة والاحترام.

ويقول هندرسون إن الاتحاد السوفييتي يهدد المصالح الأمريكية في منطقة الخليج، ومع أن هذا التهديد محتمل وليس فعلياً، إلا أن من الواجب الاستعداد لمجابهته من خلال إيجاد المناخ الملائم للتعاون مع البريطانيين إن دعت الحاجة. كما يتحدث عن البريطانيين كمصدر خطر على المصالح الأمريكية لأنهم ينظرون إلى الخليج كمنطقة نفوذ خاضعة لهم دون غيرهم. ويشير هندرسون إلى أن حقوق استخدام المجال الجوي السعودي تتمثل في بناء مطار الظهران وفي أعمال الهبوط والعبور بين القاهرة وكراتشي بشكل عام. ويذكر أن المملكة أبدت رغبتها في إقامة اتصال لاسلكي مع الولايات المتحدة ولكنها كانت تصطدم بمعارضة بريطانيا التي تحابي شركة البرق الشرقية المحدودة Eastern Telegraph Co. Ltd. لذا فإن أي اتصال لاسلكي مع الولايات المتحدة سيكون موضع ترحيب لدى المملكة. ويقول هندرسون إن الانطباع السائد لدى حكومة المملكة أن سياسة الولايات المتحدة تخضع لسياسة بريطانيا فيما يتعلق بالسعودية ولطالما وقف هذا الانطباع حجر عثرة أمام تعزيز المصالح الأمريكية فيها.

ويعبر هندرسون عن قناعته أن من الممكن تعزيز المصالح الأمريكية إذا أجاز الكونجرس قرضاً خاصاً إلى السعودية مع أن قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK هو المفضل. كما ينبه إلى أن الحكومة السعودية قد تطالب بتعويضات لقاء منح الحكومة الأمريكية حقوق استخدام المجال الجوي السعودي ومنشآت الاتصالات اللاسلكية إذا أعطي القرض على أسس تجارية. ويقول هندرسون إنه لا بد من تعيين مستشار مالي ليساعد الحكومة السعودية على أية حال، وأن الحكومة السعودية ستتوقع الحصول على دعم في الظروف الطارئة الراهنة وعلى مدى خمس سنوات.

ويشير هندرسون إلى عوامل أخرى ذات صلة بالموضوع وهي أن عائدات النفط القادمة خصصت لتسديد السلف التي قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والتي تبلغ ١٠ ملايين دولار، وأن الحكومة السعودية مدينة لوزارة المالية الأمريكية بتعويضات الفضة بقيمة ٢٥ مليون ريال إضافة إلى ١٠ ملايين أخرى قد تقدم عام ١٩٤٥م، كما أن بنك الاستيراد والتصدير أقر من حيث المبدأ تقديم قرض قيمته ٥ ملايين دولار بضمان عائدات النفط التي تخصص لمشاريع التنمية، كذلك يؤخذ في الاعتبار أن اتفاق القرض الآخر من البنك ينص على أن يتم التسديد بالدولار وللشركة أن تختار الدفع بالاسترليني. ويعلق هندرسون قائلاً إنه يرى أن يشارك جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي أو من ينوب عنه في أية محادثات في هذا الشأن مع دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ووليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية.

R. 5

1945/04/24
890 F. 51/4-2445 (3)

رسالة تعليمات سرية رقم ٢٧٢ من وزير الخارجية الأمريكي في واشنطن إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٢٣٠ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير وزير الخارجية إلى الاتصالات السابقة بشأن ميزانية حكومة المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، ويورد تحليلاً للميزانية لكي تعلق عليه المفوضية. ويقدر الوزير تكلفة الواردات والخدمات بمبلغ ٥٤,٣ مليون ريال مبيناً أنه قد خُصص لها مبلغ ٥٥,٥ مليون ريال، أي بفائض قدره ١,٢ مليون ريال. كما يقدر المدفوعات الداخلية بمبلغ ٦١ مليون ريال، وقد خصص لها مبلغ ٦١,١ مليون ريال، أي بفائض قدره ٠,١ مليون ريال. ويقول الوزير إن قيمة الدعم الأمريكي يبلغ ٥١,٦ مليون ريال أي ما يعادل ١٥,٤٨ مليون دولار، بفائض قدره ١,٣ مليون دولار.

ويطلب وزير الخارجية تعليق الوزير المفوض على الافتراض الذي يتضمنه هذا التحليل بأن مبيعات المؤن ستحقق ٢٠ مليون ريال بالمقارنة مع ١٦,٨ مليون ريال في ميزانية عام ١٩٤٤م، ومع تقديرات الحكومة السعودية لعام ١٩٤٥م. ويقول الوزير إن من المنطقي الافتراض بأن مبيعات المؤن ستزداد من مخازن الحكومة السعودية، وأن تكلفة الإعانات التي تقدمها الحكومة السعودية للشعب ستتناقص

وذلك بعد ازدياد نشاط شركة النفط والأنشطة الأخرى التي تستخدم العمالة السعودية.

ويوضح الوزير أن المذكرة البريطانية الأمريكية المشتركة التي سلمت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تطلب من الحكومة السعودية صراحة الاستفادة من تنامي القدرة الشرائية لدى الشعب بسبب زيادة الطلب على العمالة السعودية.

وتشير الرسالة إلى الاعتماد على تحويل الدولار من العائدات وفروق سك القطع الذهبية. فارتفاع قيمة الذهب بالنسبة إلى العملات المحلية في المنطقة حقيقة ثابتة. وتذكر أن الفارق في سعر القطع الذهبية بالنسبة إلى الريالات كامن في قيمة ما تحويه من الذهب، لأن كل قطعة ستحوي أونصة من الذهب تقريباً، بينما يحوي الريال الفضي ٠,٣٤ أونصة من الفضة؛ ويبين الوزير أن سعر الأونصة من الفضة قبل الحرب كان ٤٥ سنتاً، وأن سعر الأونصة من الذهب ٣٥ دولاراً. لكن ظروف الحرب جعلت قيمة أونصة الذهب تعادل ٦٠ أونصة من الفضة في أسواق الشرق الأوسط؛ ومع ذلك فإن أونصة الذهب ينبغي أن تعادل ١٧٦ ريالاً فضياً. ممّا يعني أن هناك فرقاً يبلغ ٥١ بالمائة مقارنة مع مبلغ ١١٦ ريالاً فضياً الناتج عن تحويل ٣٥ دولاراً إلى ريالات فضة بمعدل ٣,٣٣ ريالات للدولار. ويلاحظ الوزير أن الصرافين والمدخرين سرعان ما سيكتشفون هذا الفارق في القيمة.

ثم ينقل الوزير ما جاء في تقارير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من أن سعر جنيه الذهب هو ٥١ ريالاً في أسواق جدة، ممّا يعني أن سعر القطعة الذهبية ٢٤٠ ريالاً فضياً، أي بفارق قدره ٧٦ بالمائة. ويستدرك الوزير قائلاً إن الأمر لن يستمر على هذا النحو إذا زادت كميات الذهب المعروضة. ويقدر الوزير حجم إيرادات النفط وإيرادات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وفروق سك العملة بما يعادل ٥,٧ مليون دولار، أي ما قدره ١٩ مليون ريال؛ وعلى افتراض أن مبلغ ٥,٧ مليون ريال قد دفع قيمة للذهب، وبعد حسم ٣٥٠ ألف دولار مقابل تكلفة عملية السك والشحن فإنه يتبين أن قيمة ما ستتسلمه حكومة الملك عبدالعزيز من الذهب تساوي ٥,٣٥٠ مليون دولار، أي ما يعادل ١٦ مليون ريال حسب السعر الرسمي. لذا يمكن الافتراض بأن الحكومة السعودية تستطيع استعمال ذلك المبلغ لتسديد نفقاتها البالغة ٢٤ مليون ريال بفارق قدره ٦ ملايين ريال، أي ما يُمثل نسبة ٥٠ بالمائة من فارق سعر الذهب؛ ويمكن إدراج هذا المبلغ في الميزانية تحت بند «الربح من التحويل».

ويطلب الوزير رأي المفوضية حول مصداقية هذه الفرضية، مشيراً إلى ثقة وزارة الخارجية بأن ٥٠ بالمائة من فوارق قيمة الذهب يمكن تحقيقها بوسيلة أو بأخرى مع زيادة الإقبال على الذهب في الشرق الأوسط. ويعرب عن اعتقاده بأن قدرة السوق على استيعاب المزيد من الذهب سترتفع إذا ألغي الحظر الذي تفرضه الحكومة السعودية على تصديره، بالرغم من معارضة الحكومة البريطانية. ويضيف الوزير أن هذه التعليمات هي آخر محاولة من جانب وزارة الخارجية الأمريكية لتوضيح طبيعة البرنامج المعد لتلبية الاحتياجات الأساسية للمملكة عام ١٩٤٥م، ويقول إن من الممكن تفادي الجدل مع البريطانيين إذا أُعِدّ برنامج واقعي يأخذ في الحسبان كل العوامل المتاحة.

ويريد وزير الخارجية الأمريكي معرفة رأي الوزير المفوض حول رد فعل الملك عبدالعزيز إزاء هذا البرنامج علماً بأن من الممكن تعزيزه بخطة للتنمية من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويلفت وزير الخارجية النظر إلى أن هذه التعليمات وضعت قبل تسلم برقية المفوضية رقم ١٦٤ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٥م بشأن آفة الجراد في المملكة، ويقترح أن يسير تحليل الميزانية في الوقت الراهن وفق التقديرات المذكورة آنفاً، مع إضافة تقديرات أخرى إن دعت الحاجة إلى ذلك بعد معرفة مدى الأضرار التي ألحقها الجراد بالمزروعات، وإضافتها إلى الميزانية تحت بند الطوارئ.

R. 5

1945/04/24
890 F. 85/4-2445 (3)

مذكرة موقعة من مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد واجنر أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على منح الشركة الأمريكية الشرقية امتيازاً لتأسيس خط ملاحة بحري يرفع العلم السعودي على أن تملك الحكومة السعودية ١٥ بالمائة من الحصص، وتطرح ١٥ بالمائة أخرى على المواطنين السعوديين. ويقول واجنر إن الخط الملاحي يهدف إلى تلبية احتياجات المملكة وشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) وشركة الصهر والتكرير American Smelting and Refining Co. في نقل البضائع في البحر الأحمر والخليج والبحر المتوسط، حيث يتوقع واجنر أن يحتل هذا الخط الملاحي مكان الصدارة، وأن يكون ذا فائدة لحكومة الولايات المتحدة لأنه يعمل برأسمال أمريكي أساساً، ولو أنه يرفع العلم السعودي.

ويشير واجنر إلى أن المشكلة هي العثور على باخرة وتشغيلها في أقرب وقت ممكن بغية الانتهاء من إجراءات الامتياز الذي وافق عليه الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقترح واجنر شراء الباخرة «ليك ترافيرس» *Lake Traverse* المعروضة للبيع، لكنه يشير إلى بعض المشكلات المتعلقة بها، ويرى أن تشتري الشركة السفينة المذكورة وتشغلها تحت العلم البانامي ريثما تتم بقية الإجراءات القانونية. ويلاحظ واجنر أن شركته تولي المشروع اهتماماً كبيراً، وينوه بمشروعات أخرى تتعلق بالإنارة والطاقة الكهربائية والمياه وغيرها.

R. 4

1945/04/25
890 F. 248/3-2445 (2)

رسالة سرية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى رغبة وزارة الحرب في إنشاء خط جوي من القاهرة إلى الظهران ومنها إلى الهند، وفي إنشاء مطار في الظهران مع كامل المنشآت الضرورية التي نصت عليها البرقية السرية رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م المرسلة من المفوضية الأمريكية في جدة. وتقول الرسالة إنه ينبغي أن تؤخذ رغبة الحكومة السعودية في تطوير مطار جدة في الحسبان في أثناء المفاوضات المرتقبة معها بشأن بناء مطار الظهران، وإن على وزارة الحرب التوصل إلى قرار في هذا الشأن منذ الآن بغية الإسراع في عملية المفاوضات. وتقترح الرسالة منح الصلاحيات للمفوضية الأمريكية في جدة للموافقة على قيام الجيش الأمريكي بإجراء التحسينات المطلوبة في جدة إن كانت هذه الموافقة ستضمن بناء مطار الظهران وحقوق عبور الأجواء السعودية.

R. 4

1945/04/25
890 F. 248/4-2545 (1)

مذكرة سرية للغاية موقعة من (فريمان) هيرمان ماثيوز Herman (Freeman) Matthews نائب رئيس لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة أن هيئة رؤساء الأركان المشتركة قد أبلغت وزيري الحرب والبحرية بتأييد رؤساء الأركان البريطانيين مشروع بناء مطار الظهران الذي تنوي الولايات المتحدة تنفيذه، وأنه قد طلب إليهم إبلاغ حكومتهم تأييدهم المشروع. وتطلب المذكرة من وزارة الخارجية أن تطلب من الحكومة البريطانية إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود تأييدها المشروع الأمريكي.

R. 4

1945/04/25
890 F. 51/4-2545 (1)

مذكرة من كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول كولادو إنه بعد مناقشة العجز في ميزانية المملكة العربية السعودية على مدى الأعوام الخمسة مع لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وجيمس موس James S. Moose اقتنع بضرورة التحرك بسرعة لمناقشة الأمر مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أنه وفقاً للمناقشات التي تمت، ولمذكرة كلايتون إلى جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي فإن الخطوة الأولى هي سؤال شركة النفط عن مبلغ السلف التي تستطيع تقديمها إلى الملك عبدالعزيز بضمان عائدات النفط لكي تتمكن الوزارة من طرح موضوع سد العجز المتبقي مع بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، على أن يستخدم القرض المصرفي لاستيراد البضائع بضمان جزء معين من عائدات النفط.

ويقول كولادو إنه سيطرح المسألة على تايلور Taylor وليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن ويستدرك قائلاً إنه وجون أورتشارد John Orchard المساعد الأول لمدير مكتب الإعارة والتأجير يعتقدان أن على كلايتون الشروع في التحدث مع شركة النفط أولاً، وهما على استعداد لترتيب لقاء مع جيمس تيري دوس James Terry Duce وعدد من المسؤولين الآخرين في شركة النفط.

R. 5

1945/04/25
890 F. 515/4-2545 (1)

برقية سرية رقم ١٨٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رغبة حكومة المملكة العربية السعودية بشراء قطع ذهبية مسكوكة بمبلغ مليوني دولار مماثلة للمسكوكات الحالية. ويضيف أنه حرصاً على عامل الوقت الذي تحتاجه دار السك لإعداد الكمية المطلوبة، فإن الحكومة السعودية تتقدم بطلبها الآن حتى يتسنى نقل الذهب بطائرة عسكرية أمريكية في أقرب وقت. ويوصي إدي في تعليقه بالاستجابة لطلب الحكومة السعودية الذي يعتبر أحد عوامل موازنة الميزانية العامة التي اقترحتها الوزارة في برقيتها رقم ٨٢ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار).

R. 5

1945/04/26
890 F. 24/4-2645 (2)

برقية سرية رقم ٩٩١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير تك نيابة عن هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة إلى أن كميات الأغذية في المملكة العربية السعودية دخلت مرحلة الخطر لعدم توفر ما يضمن تسديد قيمة الشحنات إلى شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation. ويقول إن منطقة الساحل الشرقي في المملكة لم تتسلم أية شحنات من الحبوب في عام ١٩٤٥م، وإن المنطقة الغربية لم تتسلم أية كميات من الحبوب منذ فبراير (شباط)، لذلك فإن حكومة المملكة تمارس الضغط على مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بغية الحصول على المزيد من شحنات الأغذية، إذ لم يتبق في مخازن الحبوب من المؤن إلا ما يكفي لثلاثين يوماً فقط.

ويقول تك إن شحنات السكر والشاي تأخرت عن موعدها أيضاً. ويلفت تك النظر إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة باستئناف شحنات المواد الغذائية مهما كانت الصعوبات لتلافي حدوث نتائج خطيرة، ويسأل إن كان في استطاعة الولايات المتحدة أن تتعهد بتعويض شركة المملكة المتحدة للتجارة بالقمح لقاء كميات الحبوب التي ستشحن خلال الشهرين القادمين على أن تتعهد شركة المملكة المتحدة للتجارة بتسديد الفارق بين كلفة القمح الذي شحن إلى المملكة والعائدات الواردة من بيع قمح الإعارة والتأجير. كما يركز تك على ضرورة استئناف شحنات السكر والشاي إلى المملكة، ويقترح أن يطلب من المملكة المتحدة على عجل منح شركة المملكة المتحدة للتجارة سلطة استئناف شحنات الأغذية مع ضمان التسديد على الأقل إلى الحد الذي تعهدت الحكومة البريطانية بتقديمه خلال عام ١٩٤٥م ضمن برامج الدعم.

R. 3

1945/04/26
890 F. 248/3-2445 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٢٣ موقعة بالأحرف الأولى من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد جرو بأن رؤساء الأركان البريطانيين وافقوا على قيام الجيش الأمريكي ببناء مطار الظهران، وقد طُلب منهم إبلاغ حكومتهم بموافقتهم. ويضيف جرو أن وزارة الخارجية

الأمريكية طلبت من السفارة البريطانية إبلاغ الوزير المفوض البريطاني في جدة من خلال وزارة الخارجية البريطانية بإعلام الملك عبدالعزيز آل سعود تأييد بريطانيا المشروع. ويقول جرو إن وزارة الحرب تعد تعليمات جديدة كي تتبعها المفوضية الأمريكية في جدة في المحادثات المرتقبة.

R. 4

1945/04/26
FW 890 G. 001/4-2245 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى يوسف أحمد نجم في ولاية متشيجان، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد ميريام أن رسائل نجم ومن معه إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وإلى فارس الخوري رئيس الحكومة السورية وإلى شارل مالك الوزير اللبناني قد حولت إلى سان فرانسيسكو حيث يحضر هؤلاء مؤتمر الأمم المتحدة للتنظيم الدولي.

LM. 190-3

1945/04/27
890 F. 24/4-2045 (2)

برقية سرية رقم ١٢٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يورد جرو رد وزارة الخارجية الأمريكية على المذكرة البريطانية المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م والذي يفيد أن وزارة الخارجية تتفق مع وجهة النظر البريطانية حول ضرورة الاستمرار في برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية، ولكنه يصر على أن قيمة الدعم الذي تقترحه الحكومة البريطانية غير كافية لسد الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للمملكة. ويحدد الرد مبلغ الدعم اللازم بما لا يقل عن ١٦ مليون دولار لعام ١٩٤٥م خاضعة للزيادة والنقصان فيما بعد. وتشير البرقية إلى اقتراح يقضي باستبعاد الفضة الخاضعة لبرنامج الإعارة والتأجير والتي تبلغ قيمتها ٨ ملايين ريال من البرنامج المشترك، بحيث يشكل المتبقي برنامج إمداد تستطيع الدولتان اقتسامه إذا وافقت الحكومة البريطانية على رفع مساهمتها من ١,٢٥ مليون إلى ١,٣٧٥ مليون جنيه استرليني. وثمة بديل آخر يعتمد على إقامة برنامج غذاء مشترك قيمته ١٠ ملايين دولار تقدم مناصفة، بالإضافة إلى الفضة التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة تحت برنامج الإعارة والتأجير والسيارات والمعدات التي تحتاجها المملكة بحيث يبلغ إجمالي المعدات ١٦ مليون دولار. وتوضح البرقية أن السفارة البريطانية نقلت كلا الاقتراحين إلى لندن مع رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في تسلم

رد عاجل. وتضيف البرقية ملحوظة مفادها أن التقديرات المذكورة مطابقة لمقترحات المفوضية باستثناء أن الريالات المعدة للسك قدرت بحوالي ٨ ملايين بدلاً من ١٠ ملايين. وتذكر البرقية ١٧ مليون ريال معدة للتحويل خارج نطاق برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك.

R. 3

1945/04/27
890 F. 51/4-2045 (1)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى محادثته مع كولادو يوم ٢٣ أبريل بشأن دعم المملكة العربية السعودية، ويقول إنه يرفق مذكرة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم السابق في جدة والتابع إلى الشرق الأدنى حالياً لخصت هذه المسألة.

R. 5

1945/04/28
890 F. 0011/4-2845 (2)

تقرير عن زيارة الوفد الملكي السعودي إلى الولايات المتحدة من فلتشر A. Fletcher الموظف الخاص في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيتش Fitch، مؤرخ في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتحدث فلتشر عن تفصيلات زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له للولايات المتحدة الأمريكية ويبين بالتفصيل الأماكن التي زارها الوفد ومدة الإقامة في كل مكان ووسيلة الانتقال والجهة المضيفة في كل مرحلة من مراحل الزيارة، ويذكر أن موظفاً خاصاً آخر ويدعى كليفورد تبز Clifford Tubbs حل محله في سان فرانسيسكو لمرافقة الوفد السعودي. ويقول فلتشر إن الزيارة سارت على ما يرام ولم يحدث ما يعكر صفوها، كما يمتدح الأمير فيصل بن عبدالعزيز ومرافقيه.

R. 2

1945/04/28
890 F. 515/4-2845 (3)

مذكرة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado عن مكتب التنمية المالية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة مسودة رسالة تعهّد تنوي وزارة المالية الأمريكية طلبها من حكومة المملكة العربية السعودية فيما يخص رغبتها في الحصول على ١٧ مليون ريال من فضة

برنامج الإعـارة والتأجير لبيـعها للبعـثات الدبلوماسية والشركات الأجنبية. وبموجب مسودة الرسالة يتعهد من ينوب عن الملك عبدالعزيز آل سعود من المسؤولين السعوديين في الحكومة السعودية بإيداع ٦٠ بالمائة من قيـمة الاعتمـادات المقدمة بـالدولار لقـاء الريـالات التـي تحصل عـليهـا البـعثات الدبلوماسية والشركات الأجنبية وذلك في حساب في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك باعتباره الوكيل المالي للحكومة الأمريكية.

ومن المتفق عليه أن تلك الإيداعات هي زيادة على مبلغ ١,٨ مليون دولار المطلوب إيداعه من الحكومة السعودية لقاء الفضة التي حصلت عليها بموجب طلبها المؤرخ في ٢٤ أبريـل ١٩٤٤م، على أن تخـصص المبالـغ المودعة في ذلك الحساب بالدولارات لشراء كمية من الـفضة تساوي ما قدمتـه الحكومة الأمريكية من بدل الفضة إلى حكومة المملكة بموجـب القـانون الـصادر يـوم ١١ مارس ١٩٤١م. وتنص مسودة رسالة التعهد أيضاً على موافقـة الحكومة السعودية على حـجز المبالغ المـودعة بالدولار واستعمالـها حسب الشروط الموضـحة في رسالتها المـؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م.

وتبين المذكرة اعتراض قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريـكية على ما جاء في مـسودة رسالة التعـهد السابقة لـعدة أسباب، منـها أن خطة تحويل الـريالات إلى دولارات يجب ألا تُـستخدم للـسيطرة علـى عمليات التحويل السعـودية، وأن ما جاء في مسودة الرسالة سيحدّ من حق الحكومة السعودية في شراء الدولارات بما تحصل عليه من رسوم جمركية وغيرها بالريال، كما أن هذه الخطة لا يمكن فرضها لوجود طريقتين ممكنتين على الأقل للتـهرب من تنفـيذها، يضاف إلـى ذلك أن السيطرة على بيع الريالات لقاء أرصدة بالدولار في المستقبل يمكن أن تتم من خلال الشركات الأمريكية العاملة في المملكة. هذا علاوة على أسباب أخرى تتعـلق بالحساب المحجوب في بنك الاحتياط الفدرالي، وبالتأثير السلبي للخطة على الشركات الأمريكية في المملكة، وحدّها من قدرة الحكومة الـسعودية على الشراء من الولايات المتحدة، ومنعها شركة الزيت العربية الأمريكـية (أرامكو) Arabian American Oil Company من تقديم أشكال مختلفة من الدعم تسجل حالياً على حسابات الحكومة السعودية بالدولار لدى الشركة. كما يُخـشى أن تؤدي تلك الخطة المـقترحة إلى زعزعة سعر الريـال بالـنسبـة إلى الـدولار وأن تؤدي إلى إربـاك الحكومة السعودية. وبناء على ما تقدم تقترح المذكرة أن يتم تقديم الـفضة في عام ١٩٤٥م بشروط عـام ١٩٤٤م نفسها عـلى أن يصدر قرار وزارة المالية الأمريكية بشأن ذلك في أسرع وقت ممكن.

R. 5

1945/04/28
890 F. 796/4-2845 (1)

برقية رقم ٢٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض إعداد التقرير السنوي عن وضع الطيران المدني في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى اهتمام عدد من الجهات الحكومية الأمريكية بالموضوع. ويقول إن بإمكان الوزير المفوض إتباع تقريره بملحق فيما بعد إن كانت بعض المعلومات غير متوفرة لديه حالياً، كما يوصي بعدم ذكر أية معلومات سرية في متن التقرير وإيرادها في ملحق خاص.

R. 9

1945/04/30
890 F. 24/4-3045 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير American Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من جودوين إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٤٥م، ومرفقة بدورها برسالة من آلن أندرسون Alan F. Anderson مدير النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة إلى ممثل المركز في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وبرسالة من دكنسون J. Dickinson مسؤول النقل في المركز إلى جون شوتويل John W. Shotwell المدير العام بالنيابة لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٥م، ورسالة من شوتويل إلى دكنسون، مؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٥م.

يقول جودوين إن موقف مركز إمدادات الشرق الأوسط تغير منذ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م بفضل جهود هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية بالقاهرة، وسانجر وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى، لكن توريد الإطارات من خلال القنوات التجارية لن يحسن الوضع الحالي. ويفضل جودوين أن تكون الإطارات جزءاً من المخصصات العامة لمنطقة الشرق الأوسط حتى تنتهي المشكلة، ويقترح على سانجر أن يناقش محتوى هذه الرسالة مع جيمس موس James S. Moose وباركر.

R. 3

1945/04/30
890 F. 24/4-3045 (2)

رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير

الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من جودوين إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول جودوين إنه يدرك أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre لا يتمتع بصلاحيات الشراء في الولايات المتحدة، وأن الحصول على تصريح بالتصدير من الولايات المتحدة هو السبيل القانوني الوحيد لتأمين مكان على السفن لشحن المواد المطلوبة. ويشير جودوين إلى تسلمه الرسائل المرفقة من المملكة العربية السعودية موضحاً أن هناك سوء فهم لدى المسؤولين في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بشأن موقف مركز إمدادات الشرق الأوسط من طلبات الشحن التي تقدمت بها الشركة. ويبين جودوين ما جاء في تلك الرسائل مضيفاً أنها إيجابية من حيث كونها تذكر مخصصات الشركة بالنسبة إلى الربع الثاني من السنة. كما يبين أن المسؤولين في المركز، كما يظهر من تلك الرسائل، متعاطفون مع الشركة ومدركون لحاجتها الماسة إلى الإطارات المطلوبة لسير عمل المنجم في المملكة. ويعرب جودوين عن ثقته بنجاح الجهود المبذولة لتأمين الإطارات من هيئة الإنتاج الحربي.

R. 3

1945/04/30
890 F. Abdul Aziz/4-3045 (1)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens رئيس قسم الخدمة الخارجية بالنيابة بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ألفي Paul Alvey من شركة التخزين الأمني Security Storage Company، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفقة ببوليصة شحن.

يطلب هيفنز من ألفي تسلم الكرسي المتحرك من البيت الأبيض وإرساله إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 1

1945/04/30
890 F. Mission/5-445 (2)

برنامج حفل تخريج الدفعة الثالثة من طلاب الضباط السعوديين في الطائف، مؤرخ في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمن طي تقرير موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن الحفل واستعراض منجزات البعثة العسكرية الأمريكية.

يبين البرنامج سير الحفل الذي بدأ في التاسعة صباحاً وتضمن إلقاء الكلمات وتوزيع الشهادات وتفتيش المعسكر واستعراض تدريبات مختلفة.

R. 3